

5/5/14

WITH THE COMPLIMENTS OF
SAUDI ARABIA LEGATION
DJAKARTA

٢٨٩

المملكة العربية السعودية

في عهدها الحديث

مطبوعات

مؤسسة المملكة العربية السعودية بجاكرتا

٥٩ شارع المحلة ٥٤٢

٥٩٥٩

طابع في مدينة جاكرتا

المملكة العربية السعودية

في عهدها الحديث



مطبوعات

مُفَوَّضِيَّةُ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ بِجَاكَرَا

طبع بـطبعة «منار» ج كونا



مفتي مصر الشيخ محمد رشيد رضا

ان البلاد التي تقدم عندها موجزا سريعا في الصفحات الآتية
مدينة مجزارتها وتقدمها الى حلاله الملك سعود حفظه الله ، فجلالته
اوقف حيانه الخصبة على دراسة مشكلات بلاده ومحاولة حل هذه
المشكلات ، وقد وهبها نفسه ومواهبه منذ عهد الصبا ، انغمس في
مبادئها محاربا فبرهن على بطولة نادرة وانغمس في سياساتها فبرهن
على حكمة وكياسة ، واسند له والده ولاية العهد فاخذ بلسي وطبا
جديدا يجمع فيه خلق الاسلام وقدم الحضارة ، وآل له الملك فقاد
السفينة بسجاح عظيم ، ولم يقتصر جهده على خدمة بلاده بل اتجه
للعالم الاسلامي كما يتعاون مع قادم ويعمل بشايط متوب
لتأخذ الدول الاسلامية مكانها اللائق بها بين دول العلم

انه من اليمين وحسن الطاع ان يبدأ هذا الكتاب بهذه
الكلمة القصيرة عن جلاله اما سرته العطرة وقد ختم لها كتابا
فاما نذاه بصور حياة تستحق ان تكون نموذجا نهدي في
الخلق والعلم والاخلاص والكمال



صاحب "سمو الماكي الامير فيصل ولي العهد المعظم

الامير فيصل مجموعة من الصفات النادرة والمخلات الفريدة،
تمد كن عون ابيه في خلال حياة ابيه، فلما آل الملك الى اخيه
اصبح له اليد اليمنى والمساعد الامين، ولذلك كان له نصيب عظيم فيها
وصلت له الدولة من تقدم وما احرزته من نجاح

وقد نولى الامير فيصل القيام بالوان من السفارات، ومن الممالك
العريضة السعودية في كثير من المفاوضات والمؤتمرات،
فبهر العالم كله ببلدته وحكمته مع وضوح وبراءة وسرعة في
اقتراح الحلول اما بعرضه من عقبات، واستطاع الامير فيصل
بذلك ان يكسب انفسه تقديرا واكبارا عظيمين، وان
يكسب الملاحة مكانة رائعة ومركزا مرموقا بين دول العالم
وسمو الامير ديمقراطي لطيفا من عاده ان يستمع لما يقدر به،
وان يستمع لآرائهم ثم يقنعهم برأيه او اخذ من آرائهم ما
يؤدوله محبا نافعا.

ان في حياة الامير فيصل حواب كثيرة مشرقة وهاجتها
كست اشراؤها وهاجتها من نفسه اسهجة وقام الكار



خريطة المملكة العربية السعودية وما مجاورها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبسم الله الرحمن الرحيم

تقديم :

تدرك المفوضية العربية السعودية مجاكرتا ان المسلمين في اندونيسيا كغيرهم من المسلمين في شتى البقاع يتبعون باهتمام وشغف تطور المملكة العربية السعودية وما اضافة عليها ملكها العظيم من تقدم ونجاح ، وبخاصة ان هذه المملكة تحتوى البلاد المقدسة التى يحن المسلمون اليها ويفكرون فيها ، ويبدد المستطيع منهم عدته ليحج اليها ، استجابة لقله تعالى « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله »

والمسلمون في ارجاء الارض يهمهم ان تكون الاراضى المقدسة تسير بساكنها قدما في عالم الرخاء والخير والرفاهية ، ويهمهم ان تكون بلادا بمن فيها الحاج على نفسه وماله ، وان تكون مرافقها كاملة او أدنى الى الكمال ، حتى تكون على استعداد لاستقبال الحجاج من مختلف الجهات ، يسر لهم اقامتهم ونقدم لهم مطالبهم في يسر وسعادة .

و هم المفوضية العربية السعودية مجاكرتا ان توضح للاخوة من مسلمي اندونيسيا ان ملك المملكة العربية السعودية ووزراءه ووظيفيه ، يلتقون مع المسلمين في هذا الامر ، واعدوا مجدا الى هذه الغاية ، رغبة في أن تؤدي المفوضية بعض واحدها كاتمة اتصال بين المملكة العربية السعودية وبين اندونيسيا ، تنولى المفوضية نشر هذا الكتيب ، لترى المسلمين هنا صورة سريعة عن الحياة في المملكة العربية السعودية في عصرها الحديث .

وهذا الكتاب اما هو صورة اجمالية للحياة المنظورة في المملكة ،
 وستلوه كتاب اخرى يخصص كل منها لاساحة من نواحي "القدم" .
 حتى اعطي صورة واضحة فيها ككثير من التفاصيل عما سمعته هذه
 الدهضة من رقي في الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية



حدود المملكة:

تشمل البلاد العربية السعودية على الجزء الأعظم من الجزيرة العربية؛ وفيما عدا اليمن إلى الجنوب الغربي وحضرموت ثم الشريط الضيق من الحميات الممتد على بحر العرب والمساعد على ساحل خليج عمان؛ فيما عدا ذلك تسيطر المملكة السعودية على كل الجزيرة العربية، والجزء الرئيسية لهذه المساحة الشائعة هي:

١ - الحجاز:

يقع الحجاز من جزيرة العرب في ناحيتها الشمالية والغربية، وهو يمتد على طول السهل الساحلي على البحر الأحمر إلى أن يصل إلى خليج العقبة، أما حدوده من الناحية الشرقية فإن الحجاز قبل أن يصبح جزءاً من المملكة العربية السعودية لم تكن له حدود واضحة ثابتة تفصله عن نجد، وإنما كان يتسع ويضيق تبعاً لقوة المسيطرين عليه بالنسبة لغزو المسيطرين على نجد، وعلى هذا فإن عرض الحجاز قد يضيق ليصبح عشرة أميال وقد يتسع ليصبح ٤٠ ميلاً، أما طوله على ساحل البحر الأحمر فحوالي ٧٠٠ ميل.

٢ - نجد:

تمتد نجد من الأحساء شرقاً إلى الحجاز غرباً، ويمتد من الجهة الشمالية العراق والمملكة الأردنية. وامتداد نجد من الشمال إلى الجنوب

٨٠٠ ميل ومن الشرق للغرب ٢٢٠ ميلا على وجه التقريب .
وفي نجد نشأت دوحة آل سعود لفيفاً ، كما نشأ منها المصلح الديني
الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكثير من الحكام والمصلحين
والقادة والجنود
ونجد قلب الجزيرة العربية ، وأكبر أقسام المملكة ، وبها كثير
من الجبال والاثودية والصحارى .
وقد تغنى الشعراء قديماً بهواء نجد ، وأطنبوا في وصف نسيمها ،
وهو على العموم جاف معتدل ، ولكنه على كل حال يختلف باختلاف
الأمكنة ، وليالي الصحراء تمتاز بنسيمها العليل ، حيث يحلو السرى
مع النجوم الساطعة والسماء الصافية .



الصحرَاء في المملكة العربية السعودية

٣ - عسير :

تقع عسير في جنوب الحجاز ، وتمتد جنوبا الى أن تصل الى مملكة اليمن المستقلة ، وتشمل سهلا ساحليا يحاذي البحر الأحمر طوله ٢٠٠ ميل ، وعرضه ٤٥ ميلا تقريبا

وتتمتع عسير بأهمطار كثيرة نسبيا ، وقد تسبب عن المطر أن أشبهت بعض مناطق عسير في خضرتها أجود مناطق اليمن وبعض أصقاع قبرص وإيطاليا ، وفي عسير تكثر البساتين الفسيحة التي تجود فيها أنواع شتى من الفواكه والحبوب والبقول وتعتبر أودية عسير الشاسعة في الدرجة الأولى من الخصوبة ، وأغلب هذه الوديان تجري فيها المياه .

٤ - الأحساء :

تغيرت حدود الأحساء في العهد الحاضر عما كانت عليها قديما ، ونطلق اليوم على المنطقة الممتدة على الساحل الغربي من خليج فارس ، يحدّها من الشمال الكويت ومن الجنوب قطر وعمان ، والقسم الأكبر من الأحساء سهل صحراوي ، ويوجد بالمنطقة الساحلية عدد عظيم من الآبار ، والمراعى بالأحساء وافرة ، وأغنى السقاع بالمنطقة واحتا الأحساء والقطيف حيث تكثر المياه من آبار وعيون وأنهار صغيرة تشابه البحيرات .

وتشتهر منطقة الأحساء بعيونها العديدة الدافئة والحارة ، وجميع المنطقة تكاد تنقص بالعيون ، والطرق تمتد على شواطئ العيون ، كما تمتد

الاشجار والحضرة ايها سار الاسان ، وقد ساعدت كبره المياه على زراعة
الاور وعيرة من الحبوب كالحنطة والشعير
والاحساء غنية بالامور وبها من عدة انواع ، كما يكثر بها الفواكه
ومحاصن الاثرع والليمون والخوخ والشمش والرمان والعب والتمن

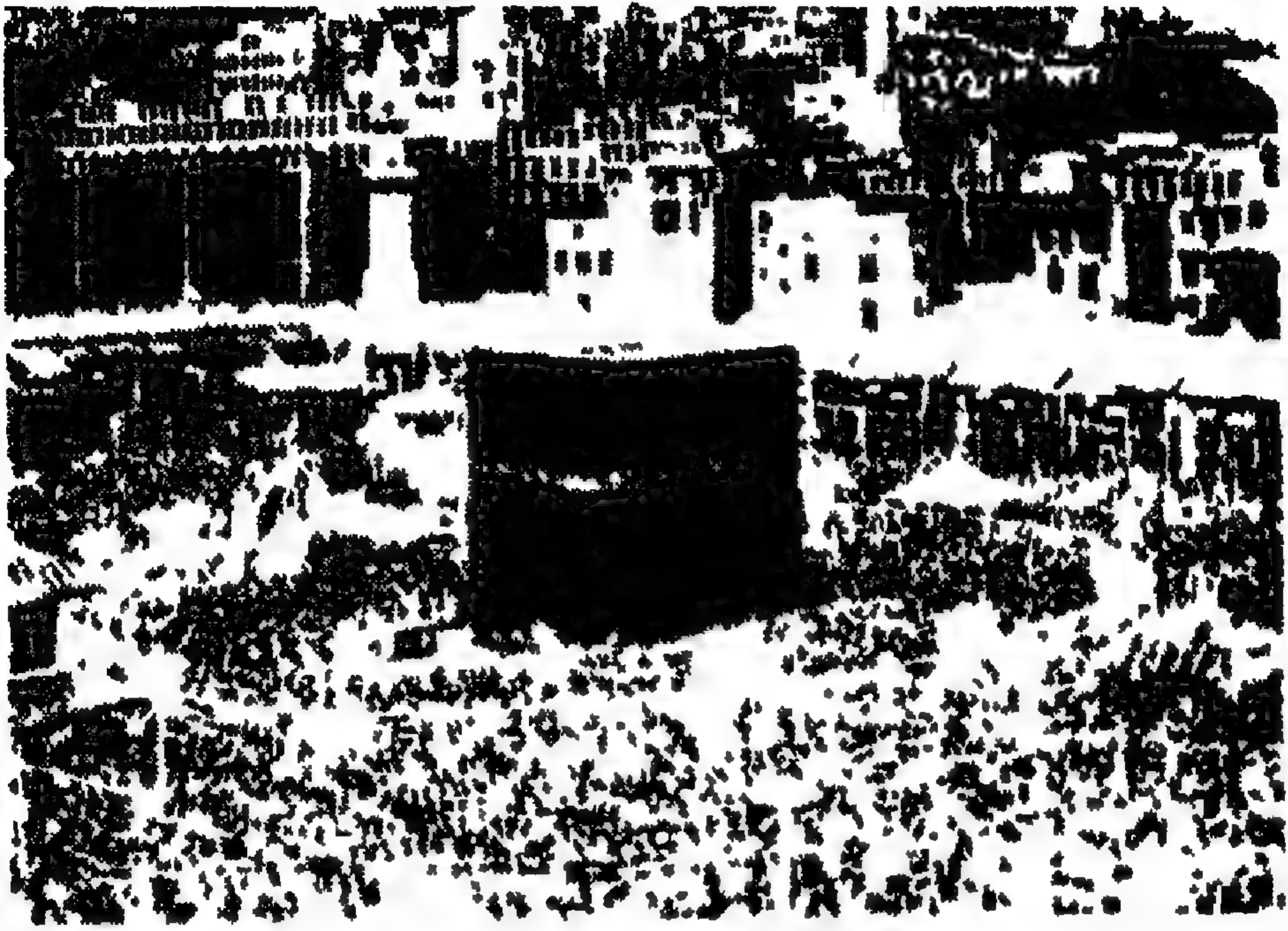


حدى واحد - 'بذيلى في الاحساء

بعض المدن الهامة بالمملكة العربية السعودية

في المملكة العربية السعودية مدن ذاتة أصبت محذرسا أن
تقف عندها وقمة الحروب أن تصل حلالها وحيا بالمصبي البعاد والمصبي
القرى والحصن الزاهر، بعد بالمصبي البعيد حيث مهبط الوحي ومطام
أور وحيث الثبات والأيمن يقفان أمام الظلم والطغاف، وحيث
الانتصار الذي لا يعترف بالانتقام ولا يتحد آثاره، ويصل بالمصبي القريب
حيث المثل المعاصر الملك عابد العرب ربه عابد ملك آلهما واحدا
شجاعة قصتها أدنى إلى عالم الخيال منها إلى دية الواقع، وحمل الحاضر
الزاهر يرى الملك سعود يحمل من أصحاب راسا وسادس الخادم
قصور وأزعة صداقا مهيبة، ما يجد في بعض هذه المدن أي شهدت
هذه الأحداث أحداث

مكة أول مدينة، اق فيها خير لسلام وهي ما هي حذر
المسلمين في مختلف قلاع الأرض ساعدت ضعف مكة، كل عام من
الحجاج الذين قطعوا في وسمجرون أممات وكم من الأهل
والأصحاب يعمروا وقت قصدهم في مكة وفي دار
د - ياب الرهبان



تستقبل مكة آلاف الحجاج كل عام
من مختلف البلاد الإسلامية

وأدائها من الحج تمت، مكة أيضا عصرة آفواح من مختلف الحسنة
يعملون في حرمها أو يعملون حول العلماء في المدارس والمعاهد والمسجد
خراء أو يقرعون دد وذكرا
هذه مكة كنهية أخرى وهذه الأسماء ثلاثة وردت في
الكتاب وهي أشهر من الحجار، فليها ولد الرسول، وعلى
رأسه خط وهدى رسولنا فاحد يدعو قومه بالسر والعلانية،
والحمد لله في ذلك دعوته أوها من بعد ولكن الحجاج كان حاشية في
هذه وضعت مكة تحت الحراء والكامنة المعروفة قسمة المسلمين

في مشارق الارض ومغارها « قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة »

وأول من بنى الكعبة هو ابراهيم الخليل وكان يساعده ابيه اسماعيل « واذا برقع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ، وما تقبل . ما انك انت السميع العليم ، ربنا واحعلنا مسلمين لك ومن ذرية أمة مسلمة لك وأرنا ما سنكنا وب عاينا انك انت التواب الرحيم ،

واستجاب ابراهيم لامر ربه حينما دعاه أن يؤذن في الناس بالحق ووعدته أن يورث الناس واستجدون له وسبأون رجالا وعلى كل ضامر من كل فج عميق ، ومنذ ذلك الحين والناس يهدون حاجب من مختلف البلاد ومختلف الالبان ومختلف الالسة

ومكة هي العاصمة الروحية للمملكة العربية السعودية . وتقع على ارتفاع ١٤٠٠ قدم عن سطح البحر ، وتحيط بها سلال صخرية كماها أسوار صناعية لحراسة مكة ويمدر عدد سكانها في غير موسم الحج بـ ١٥ ألف شخص ، وهي مدينة اسلامية لا يدخلها الا المسلمون ولا بد عند الحديث عن مكة أن تعطى بعض التفاصيل عن

١ - الكعبة المشرفة ،

٢ - المسجد الحرام ،

٣ - نثر زمزم ،

١ - الكعبة المشرفة : الكعبة هي ست الله او البيت العتيق بناء مربع

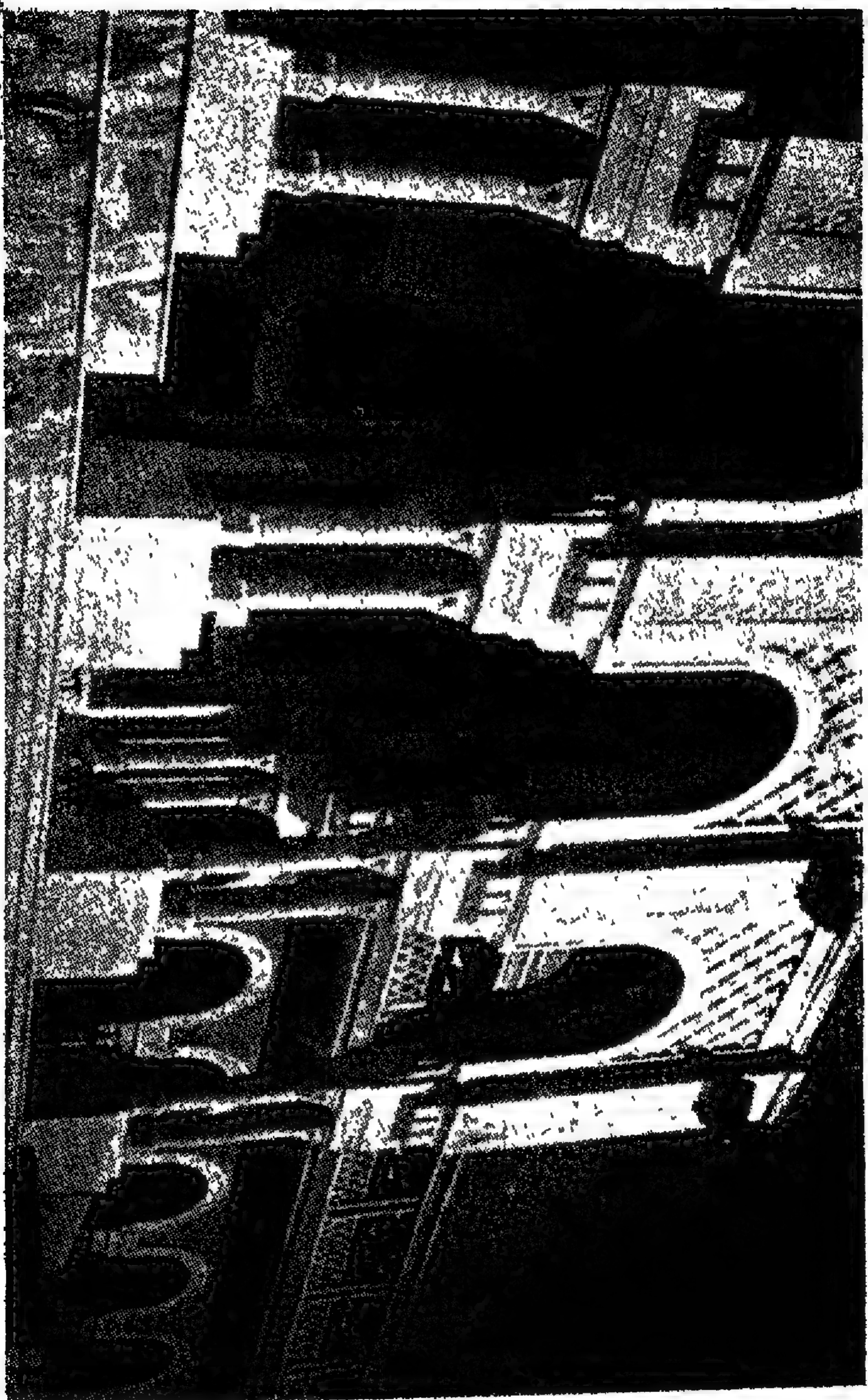
برييا ، بني في أوسع نقطة من الوادي ، وبلغ ارتفاعها ١٥ م - ترا .

وطول حدارة الشمالى والجنوبى عشرة امتار تقريبا ، وطول حدارة
 الشرق والغرب اثنا عشر مترا تقريبا ، وفي الحدار الشرقى يقع باب
 الكعبة وعسبه ومصرعاه مصممة بصائح القصة المطلية بالذهب
 وفي الركن الجنوبى الشرقى الكعبة من الخارج يقع الحجر الاسود ،
 وهو مبدأ الطواف ويرتفع عن الارض بمقدار متر ونصف . وتفصل
 الكعبة مائة متر فى العام فى رجب ودى الحجة ، ويقوم بهذا العمل
 الشايع الشيبى سادن الكعبة ، وكثيرا ما يساها حلاله الملك نفسه .

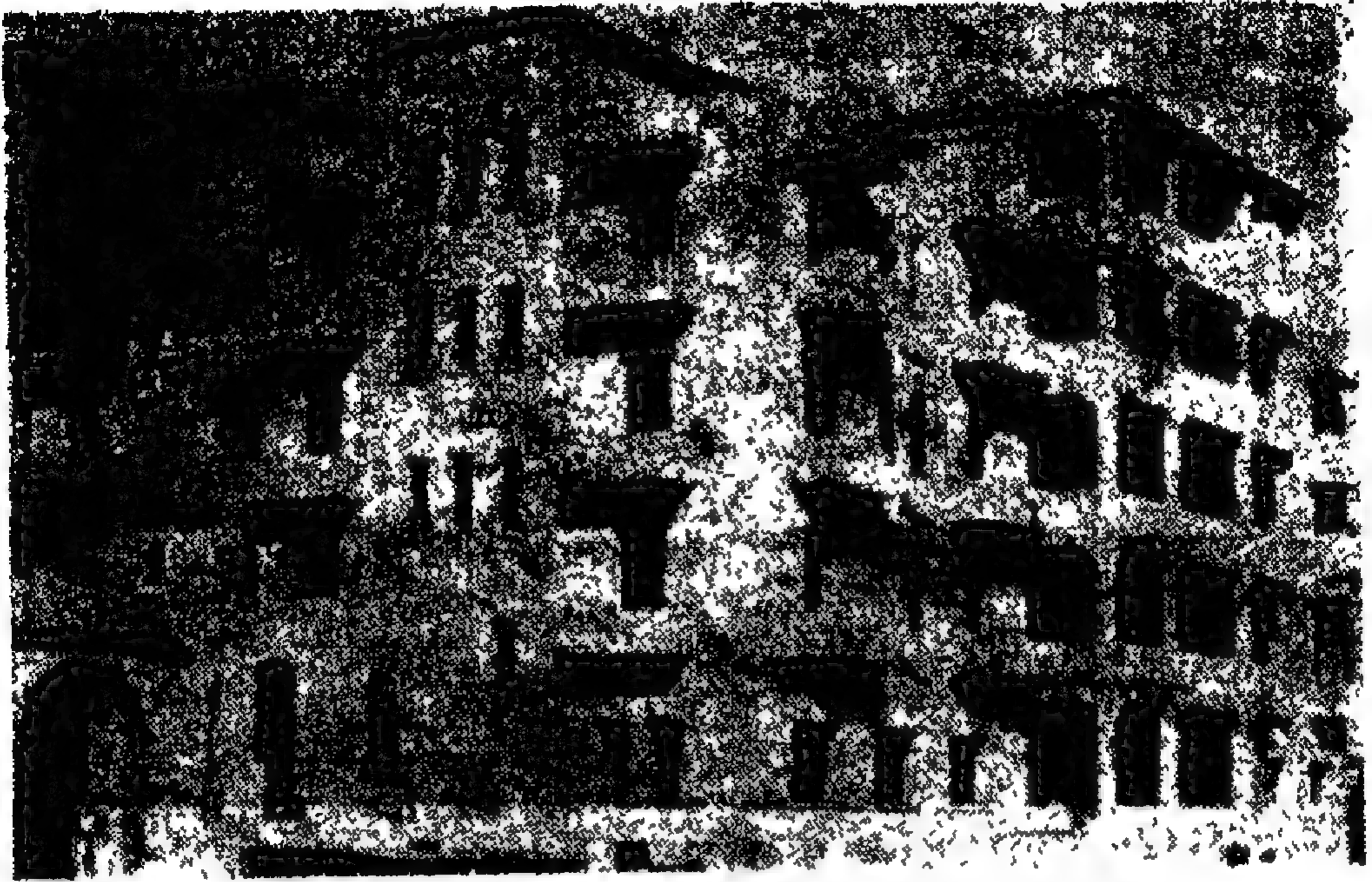
٢ - المسجد الحرام يتكون المسجد الحرام من الفراع المحيط
 بالكعبة وقد كان فى الاصل قصاء لا يحيط بها حدار ، ولما كثر
 احجاج اشترى عمر بن الخطاب دورا هدمها ورادها فى المسجد وبنى عمارتها
 حدارا وعمل مثل ذلك عثمان وابن الزبير والواحد بن عبد الملك ثم راد فيها
 المصور واسه المهدى وكثير من الملوك والسلطان المسلمين الذين
 وحرصون كامل العناية لهذا المكان المقدس ، وفي العهد الحاضر صانف
 عدد احجاج ورأى حلاله الملك سعود حفظه الله أن مسح ربه
 ويريد بناء على ان الزيادة فى هذه المرة كبيرة للعناية بصحتها وتحديد شامل ،
 وقد اقدم حلاله الملك سعود على ذلك بمسحية ، فاشترى الدور
 والحواريات اى كانت تحيط بالمسجد وبدأ فى العمارة بنشاط وقوة وكان
 املك يتبعها بتشجيعه وبأيديه فى جميع خطواتها ، ايها يد سعود
 التى تمتد الى الشئ فتكسبه الهاء والحلال والعرة ، وقد رصد لهذه
 لاصلاحات المبالغ الطائلة .



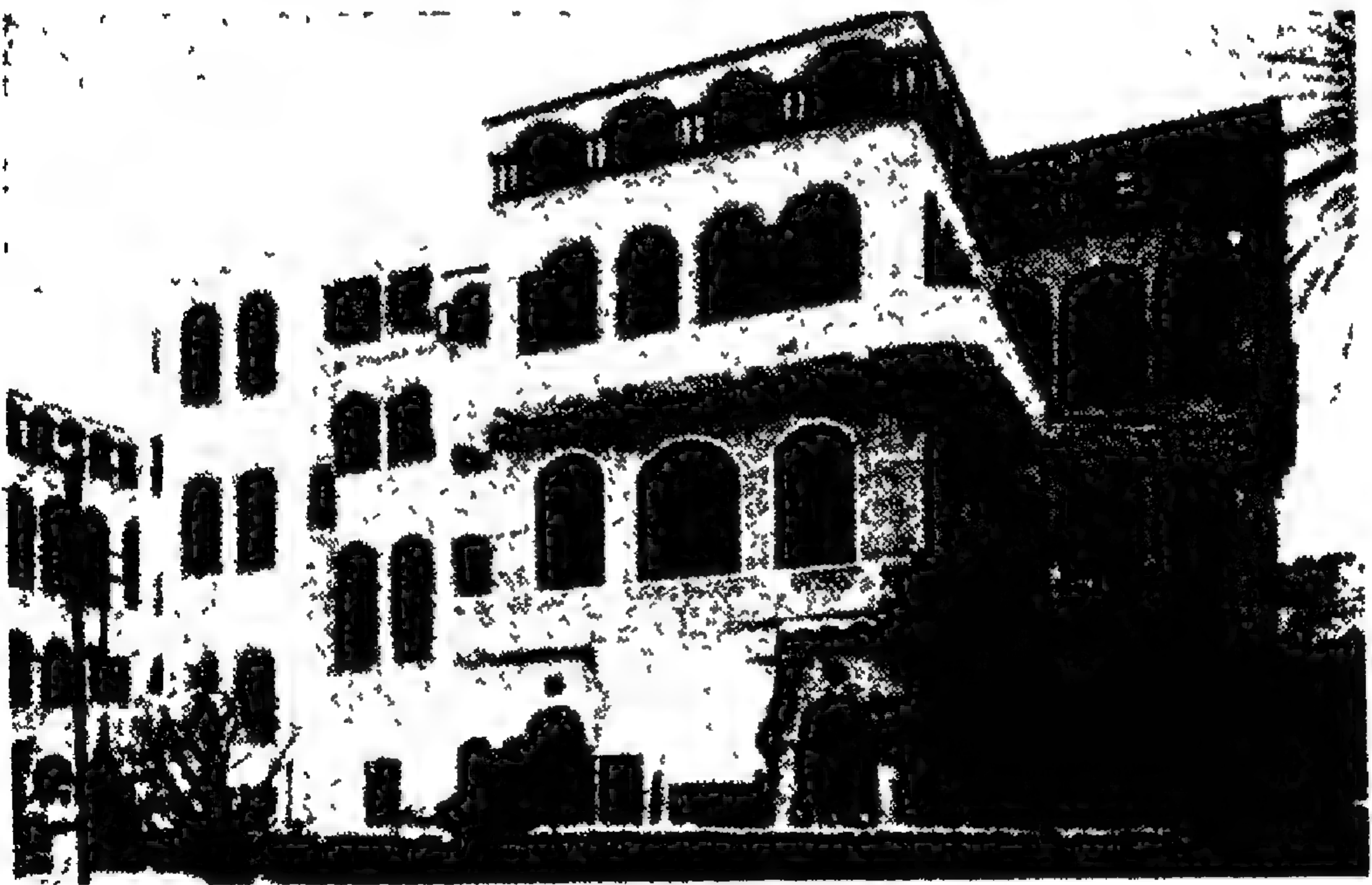
مطرح بمكة المكرمة تظهر فيها الأعمدة المشرفة لوسوح



صورة ناطقه للفن العربي المعماري بـ كـهـ.



قندق من الفنادق الحديثه بمكة المكرمة



منظر لأحد القصور الحديثه بمكة المكرمة



مطار الحرم الكمية المشرفة وهي مطاعة الكهراء



مطار لاحد الميادين الحديثة عكس المكمه
وقد ريب بالحدائما

٣ - ثر رمرم هداك قصه حميله رواها البخاري عن ثر رمرم

بوحريها قدما الى حاه ابراهيم نابه اسماعيل وهو طفل رضيع مع امه
 ووسعهما بالقرب من مكان ثر رمرم الجلى. وتراهما حراة في
 حرسقاه فيه ماء. م اتحه ابراهيم عائدا، فذته أم اسماعيل، ابراهيم
 ان ذهب وتركها في هذا الوادى. فله يلتفت لها ابراهيم. فله
 الله أمره. هدا، قال هم قلت ادن ان يبعنا وهدايم يد الصدم
 والماء وحف ان ام اسماعيل، وحفل اسماعيل يابكي، واحدت امه تردد
 روله بن حالى الصفا والمروة لعلها يجد من يساعدها وهدا هي
 وسها، اطعام واشراب، وكان ردها بن الصفا والمروة سبع مرات،
 هداك نسعى الناس لله سبع مرات ولما أمت الساعة طر له ملك في
 صورة طائر قمر الارض فارق منها الماء. وفي روايه اخرى ان
 هدا بن عاد رحل سمعيل الى كان يدق هدا الارض وهو صبيح
 وقد فاس ماء من هجمات لاء تقه حوله حوسا حلا لسان
 وقد ردم هده من وحده عاد المطاب حدره، وابت هي رمرم
 هدا شرب الجميع حتى الآن و يكون ماء، ويحمون هدا الى
 وهما يدور

المدينة

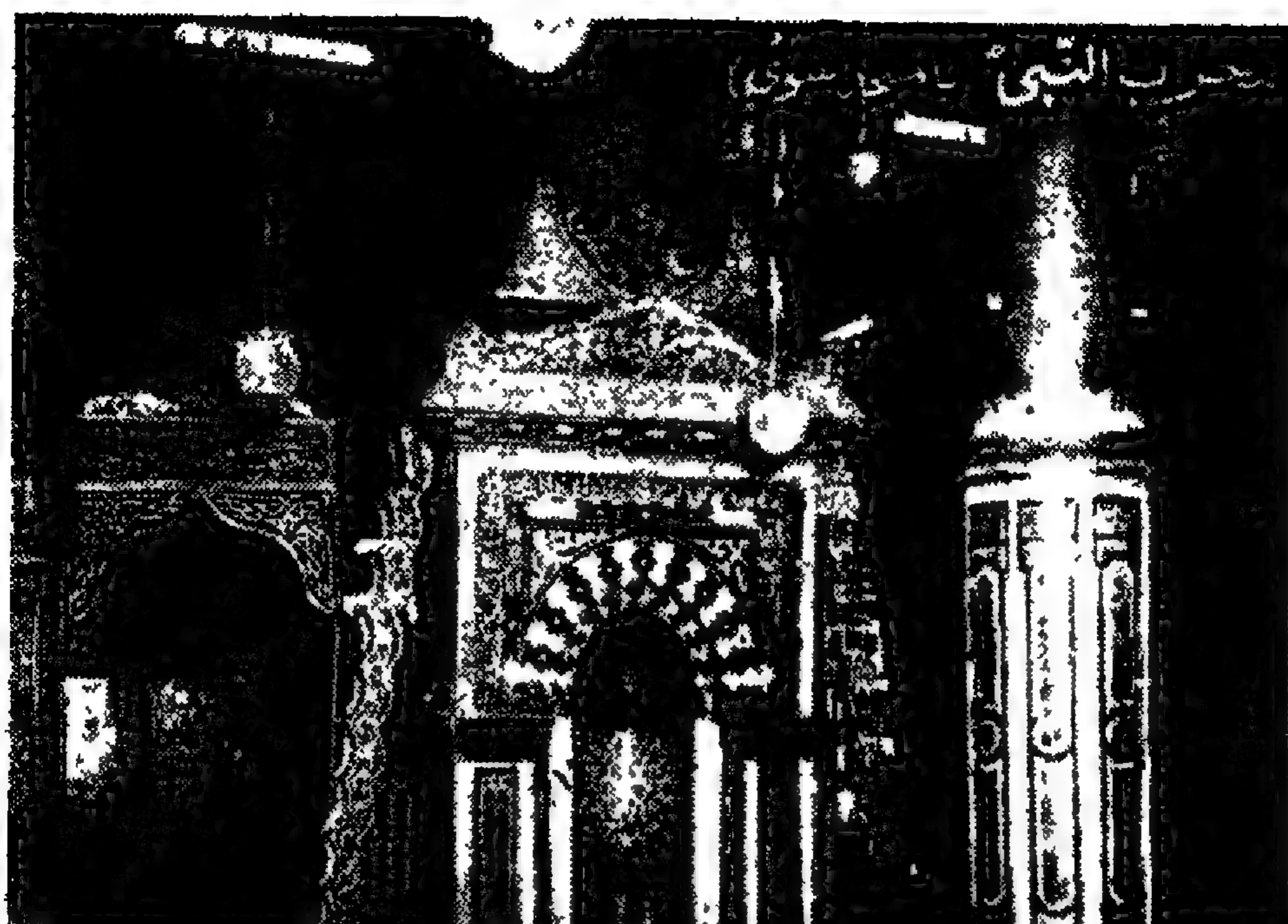
تسمى طيبة وتسمى يثرب ، وهي أول مدينة إسلامية في التاريخ
 إذ تكون بها أول مجتمع إسلامي عتب أن هاجر الرسول وأصحابه
 إليها ، وفي المدينة بدأ عود الإسلام يشتد ويصلب ، ومنها انتشر الإسلام
 في داخل الجزيرة العربية وخارجها ، وقد كانت المدينة عاصمة الدولة
 الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد أبي بكر وعمر
 وعثمان ، وبها قبر الرسول ومسجده وبها كذلك قبور كثير من
 الصحابة والتابعين ، وهي ثاني الحرمين ، وثاني مدينة مقدسة في العالم
 الإسلامي كله ، ويحظر على غير المسلمين دخولها كما يحظر عليهم دخول مكة ،



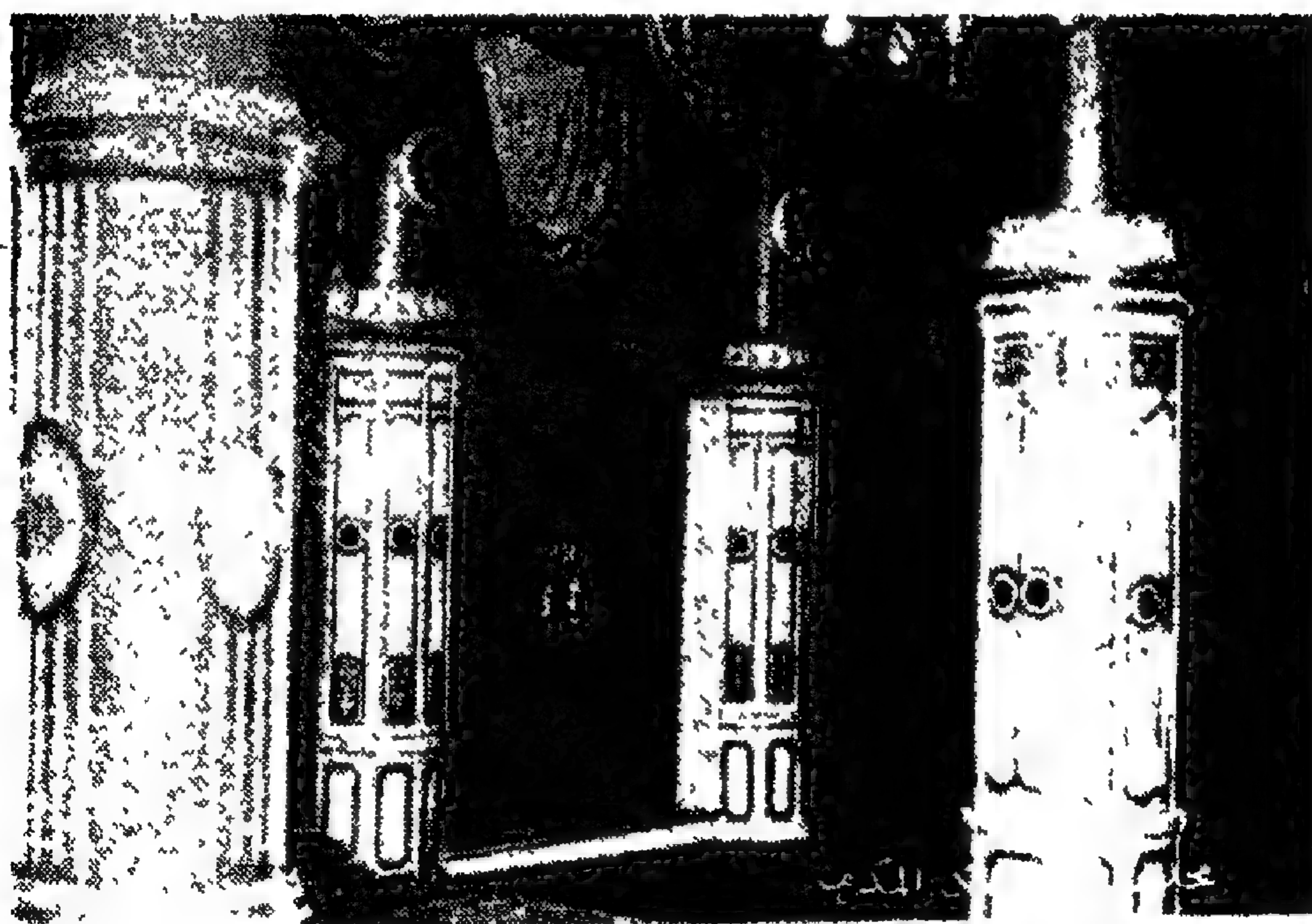
١- أودية النخيل بالمدينة المنورة

وتبعد المدينة عن مكة بحوالى ٣٠٠ ميل ، ونقع على ارتفاع ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر، وسكانها حوالى ٤٥٠٠٠ نسمة وتحيط بالمدينة مزارع من أكثر جهاتها، وتمتد هذه المزارع حولها عدة أميال، وذلك بسبب وفرة المياه وغزارتها مما ساعد على زراعة الفواكه والخضر بكثرة تزيد عن حاجة الأهلىن

٢ واروع ما فى المدينة هو مسجد الرسول، وهو بناء مديم جمع بن آمن والجمال، واقدر كان بالحجرة النبوية والمسجد النبوى كمبر من الهدى التمنية الى تقدر بثلاثة ملايين من الجنهات نقلها قائد المدينة التركى فخرى باشا الى الاستانة وم نعد من ركب للمسجد بعد ذلك وقد حظى المسجد النبوى بالمدينة باهتمام قادة المسلمين فى مختلف عصور خمنوه واصفوا اليه، على أن اكبر توسعة حظى بها هذا المسجد هى التوسعة الاخيرة التى بدأت فى عهد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وحت فى عهد خلفه جلالة الملك سعود، وقد اضافت هذه التوسعة الى مساحة المسجد ٦٤ ٦ مترا مربعا فقغزت بمساحته الى ١٦٣٦٧ مترا مربعا. وهذا عدا الميادين الثلاثة الكبار التى مر جلالة الملك سعود مشانها امام الابواب الثلاثة الرئيسة لحرم الشريف، وقد بلغت تكاليف هذا المشروع خمسة ملايين من الجنهات وستنشر المفوضاة كمالا باحد عن توسعة المسجد النبوى والمسجد الحكى .



محراب الرسول بالمسجد النبوي بالمدينه



اجد جوانب لمسجد النبوي بالمدينه

الطائف

يقول كارل توتشل . ان موقع الطائف ينشرح له الفؤاد ويتهيج له الحاطر ، وتهيمن على هذه المدينة سحابة من الروعة والطهارة ولا يسمح لغير المسلمين بزيارتها الا باذن خاص من السلطات السياسية العليا .

وتقع الطائف على بعد ٧٥ ميلا في الجنوب الشرقي من مكة وهي على ارتفاع خمسة آلاف قدم من سطح البحر وجوها بارد ولذلك كانت مدينا عاما تزدهم بزوارها في فصل الصيف وهي كذلك المصيف الرسمي لدواوين الحكومة .

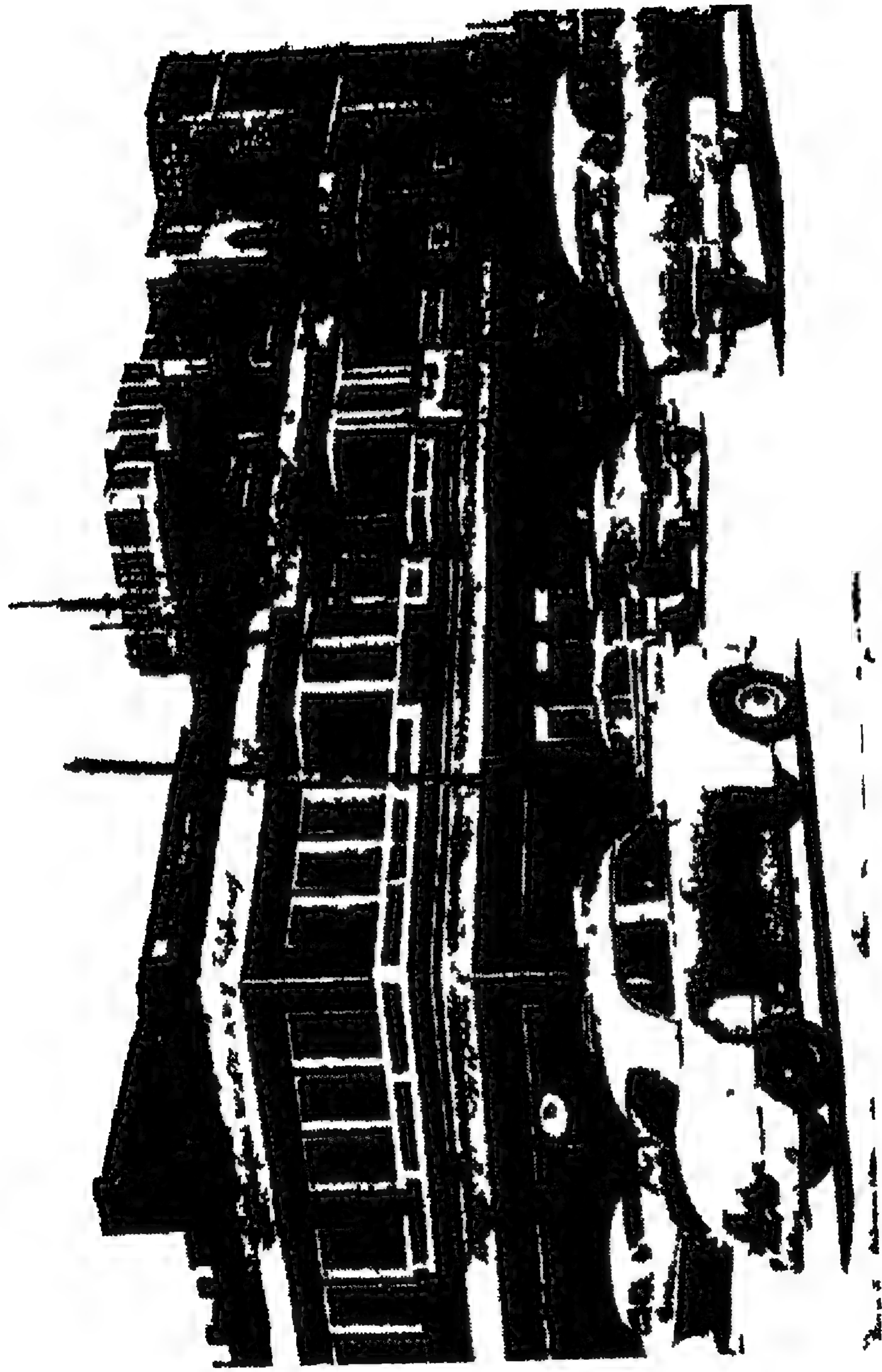
والمياه في الطائف غزيرة وهي في جوها وتربة أرضها تشبه الأراضي العالية في عسير واليمن ، والاهل بطار الغزيرة تسقط هناك في فصل الخريف والآبار كثيرة ومنها تروى الأراضي الزراعية البعيدة عن مجرى المياه واغلب السكان من قبيلة ثقيف ويشغلون بزراعة البساتين والخضر وفاكهة الطائف مشهورة بمجودتها وهي تشمل العنب والرمان والخوخ والليمون الحلو والمشمش والسفرجل أما زراعة الدخيل فلا تجود بها لشدة البرد .

وينمو في الطائف الورد ويستخرج منه عطر فاخر . ومع أن هذه المدينة لم تحسن استقبال الرسول في مطلع الاسلام ، فان ساكنيها تمسكوا بالاسلام تمسكا عميقا بعد دخولهم فيه ، ويوم منع كثيرون من العرب الزكاة ، أوارتدوا عقب وفاة الرسول ، كان اهل الطائف دعامة كبيرة انتصرت للاسلام ودافعت عن مبادئه ، حتى اجتاز هذه الفترة العصيبة بنجاح ويسر .

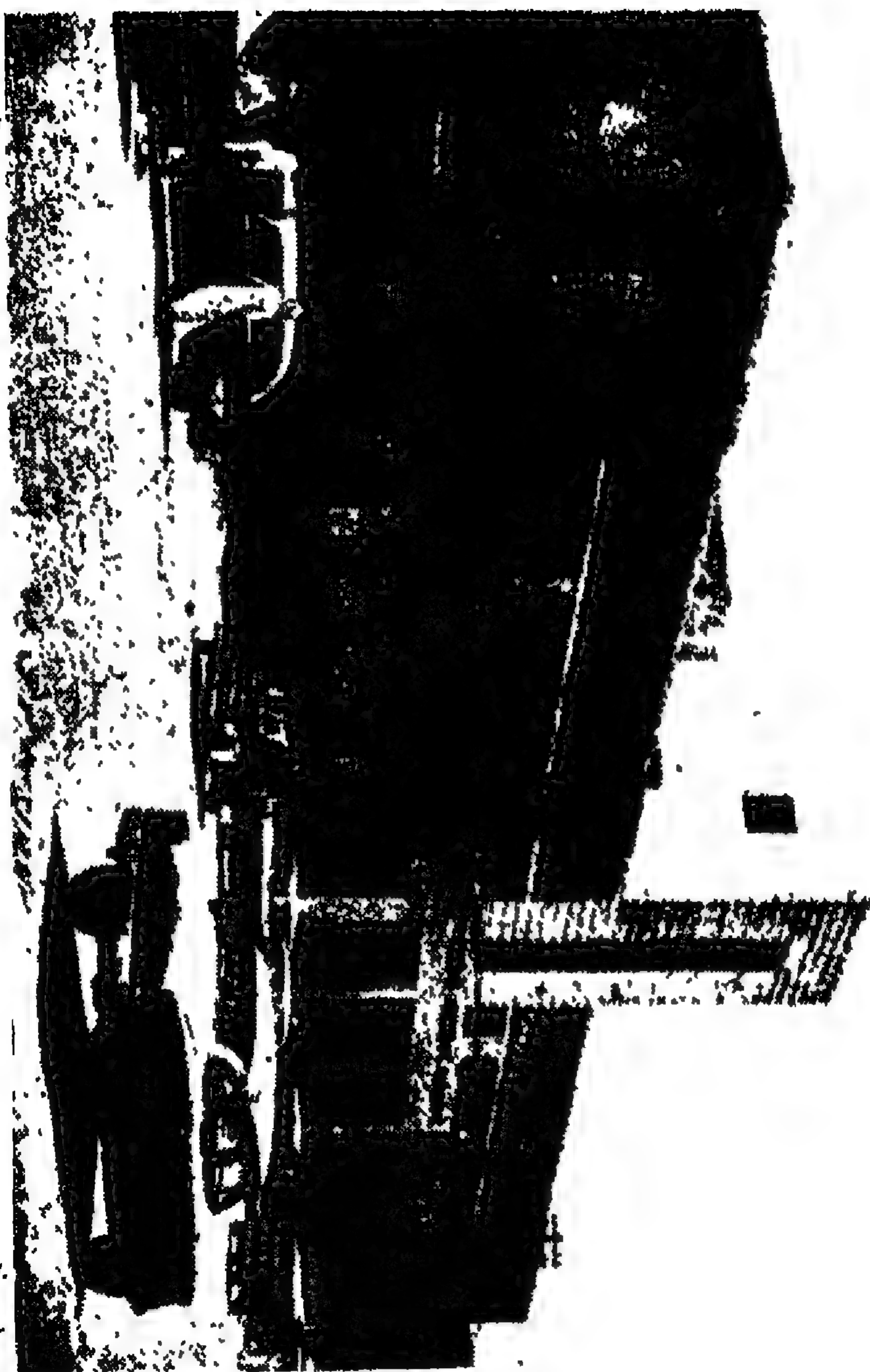
جدة :

انشأ حدة الحلقة الثالث عثمان بن عفان، ونفع في منتصف البحر الأحمر
 قربنا، وهي مياه مكنة وسكانها حوالي مائة ألف سمة
 وبحدة آثار قبر يسب الى حواء أم الشر وكان هناك سور يحيط بحدة
 وبه ابواب تواجه اليمن واحد منها ولذلك سمي اليمنى والذي يقال الشمال
 سمي باب المدينة وبها باب ثالث سمي باب مكنة وليس لهذا السور وجود
 الآن بسبب اسراع العمران وتحاور الحدود القديمة عدة اميال في كل الجهات
 وفي حدة تقع المفوضات ودور الممثل السياسي بالمملكة العربية السعودية
 ومكاتب شركة الزيت، وفي الشرق من حدة تقع حظيرة كبرة للطائرات
 ومطار حوى يعد من أحدث المطارات في العالم
 وكانت حدة تحصل على ماء الشرب بواسطة تقطير مياه البحر، ولكن
 الحكومة استطاعت الآن ان تمد انابيب الماء من وادي فاطمة في خطين
 طول كل منهما خمسون ميلا فضمنت بذلك الماء العذب الصحي للسكان
 وحدة مدينة عصرية اعلى بها العمارات المربعة والفيلات الجميلة
 وشوارعها مرصوفة على أحدث طراز وتتوفر بها كغيرها الخدمات العامة
 من مكاتب البريد والتلغراف والبرق وغيرها وينزل بعض الاوربيين في
 حدة ولا يحسبون أنهم غادروا مدن أوروبا لما فيها نظافته ونظام وحال

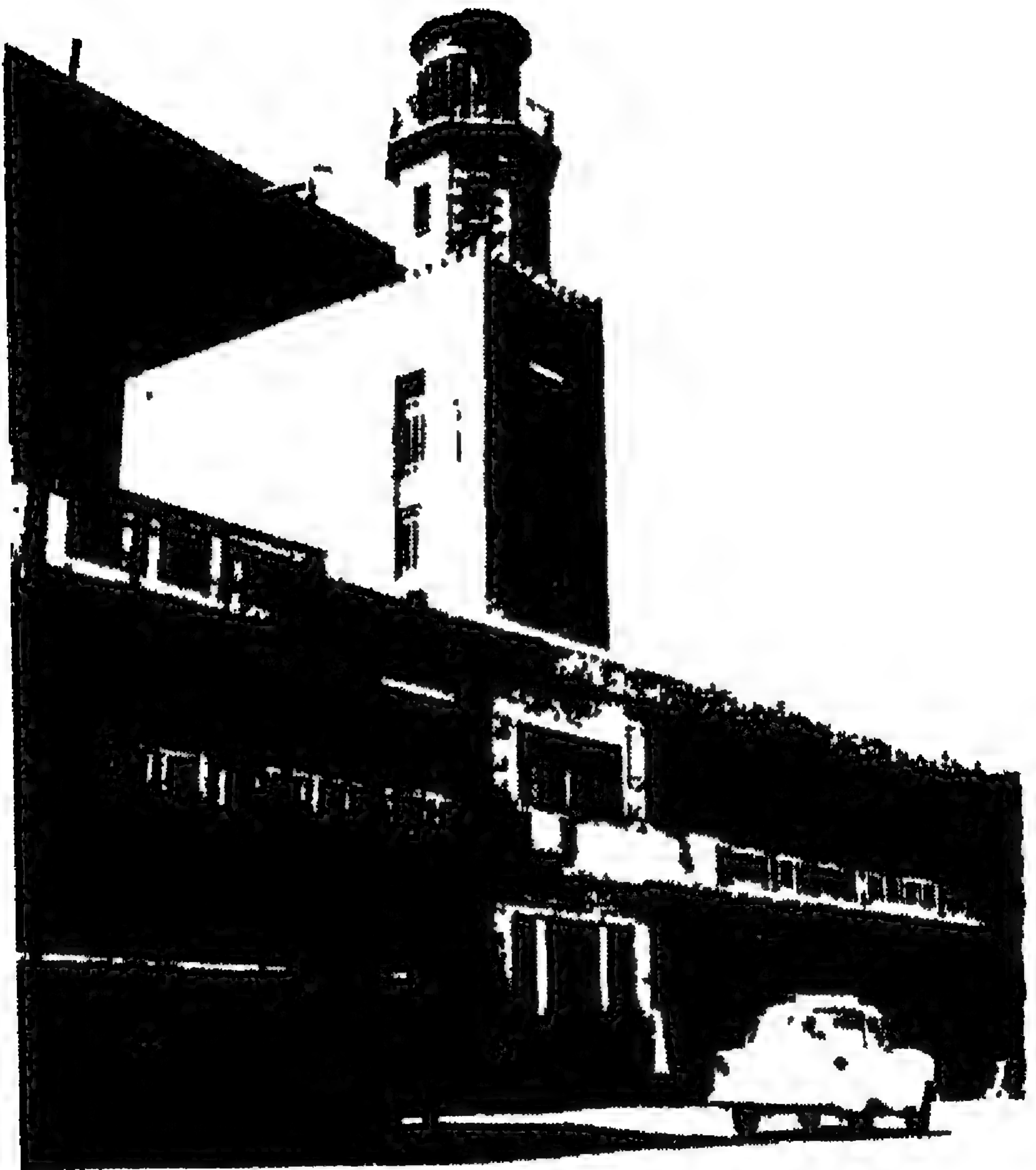
أحمد الشوارح العامة بحدة



مبنى مديرية خفر الاسوارحل بجدة



مبنى بورتو سان لورن



مبنى حوك جدة البحري

الرياض :

إذا كانت مكة هي العاصمة الروحية للمملكة العربية السعودية فإن الرياض هي العاصمة السياسية وقد عني جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بالرياض وتنظيمها ونظافتها ومراقبتها ومبانيها حتى صارت جديدة بأن تكون عاصمة هذا الملك الكبير ثم قفز بها صاحب الجلالة الملك سعود قفزة جديدة واسعة فيها لها أن تحظى بالمدينة الفخمة من قصور شامخة ونظام رائع مع احتفاظها بالطابع العربي كالكرم الذي تمتد له الانسطة كل يوم أو سباق الخيل الرائع الذي يعد رياضة محبة لدى أهل الرياض .

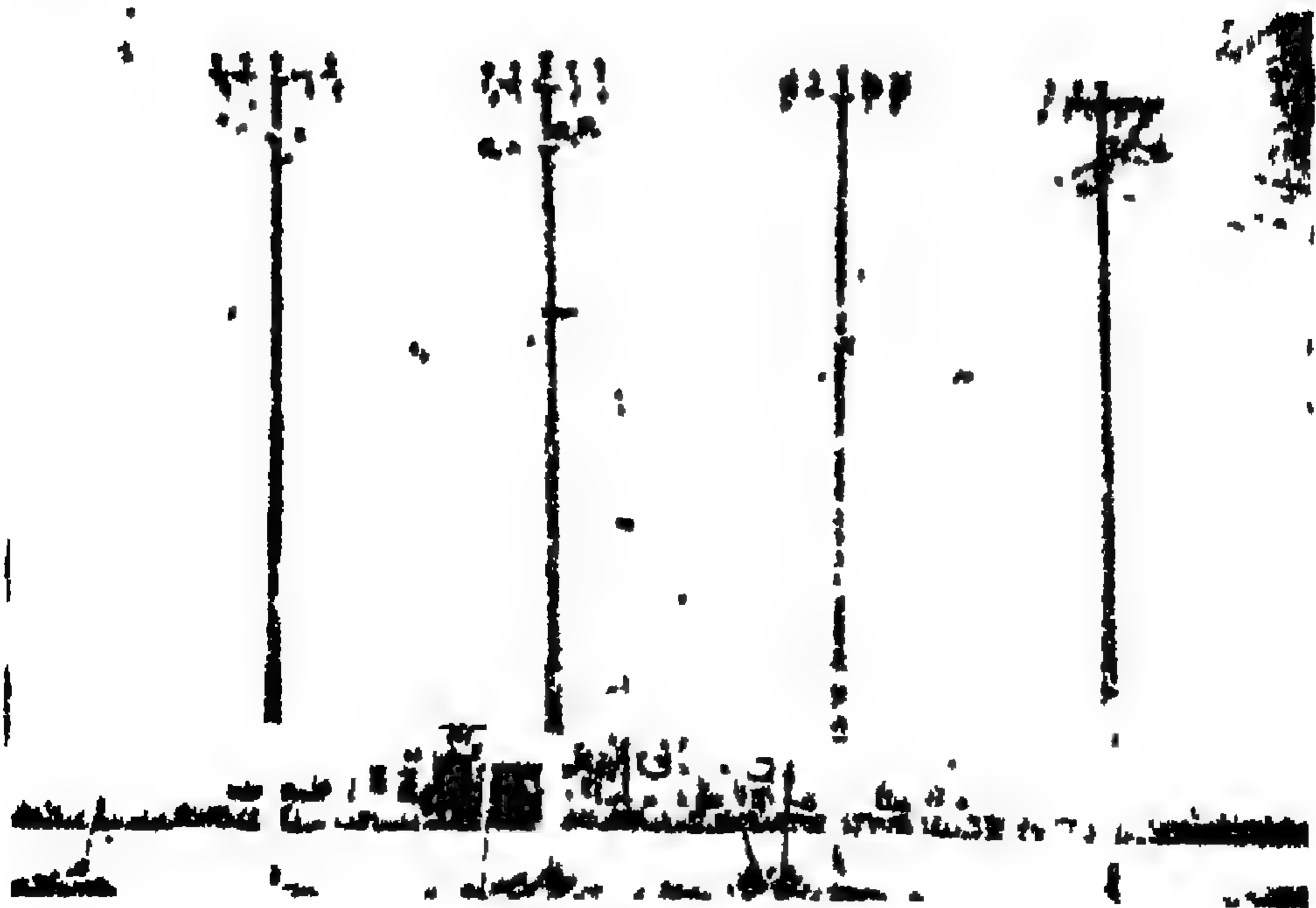
وعناسبه الإشارة الى طابع الحياة العربية في الرياض ومظاهر الكرم فيها نذكر أن الرياض تزخر دائماً بالزائرين وتعج بالوافدين من الحضر والبدو وقت اقامه جلالة الملك بها وقد يبلغ عدد الضيوف كل يوم عشرة آلاف ولا يقل عددهم عن ٨٠٠ في الأيام العادية وكلهم تنهياً لهم سبل الضيافة وتتوفر لهم جميع وسائل الراحة على نفقة جلالة الملك

والرياض موطن المشايخ وهم أسرة المصلح الديني الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهم المرجع في الأعمال الدينية ويقومون بتدريس علوم الشريعة الإسلامية في بيوتهم الدلامية كثير بن يجدون في هذه المنازل رعاية تساعدهم على التفرغ للعلم اذ يمدح هؤلاء المشايخ بالمأوى والطعام والمساعدات المالية التي لا تنقطع

واروع الماني في الرياض هي قصور الملك تليها قصور الأمراء وقد بنيت الرياض على نظام رائع وبمضى فيها جلالة الملك أغلب وقته حيث



شارع الأمير فيصل بالرياض



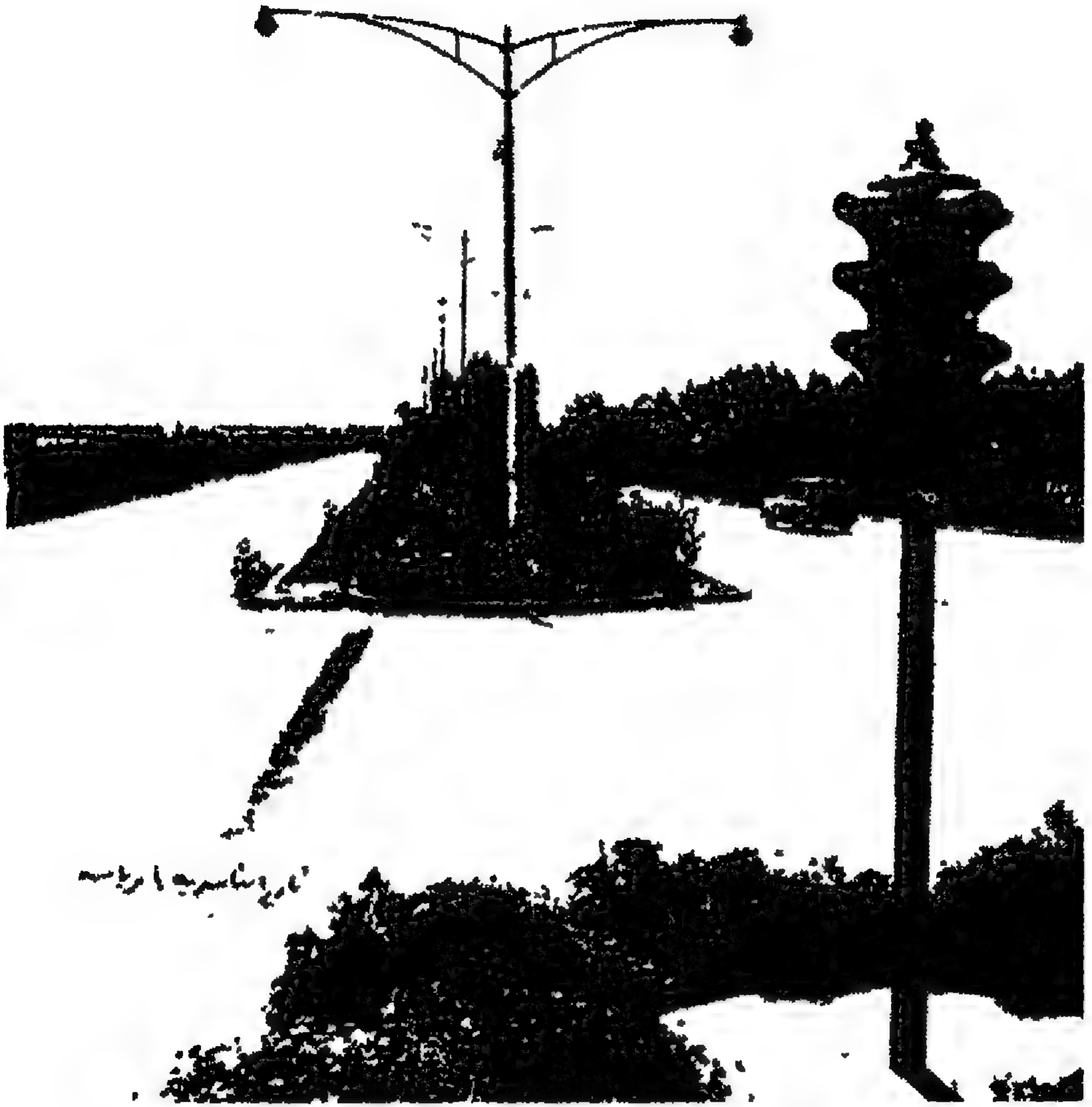
التنوير بالكهرباء يتصل بضواحي الرياض

عاصمه آبائهم واجدادهم وحيث يقيم المشايخ الذين ارتبط تاريخ دعوتهم بتاريخ هذه المدينة العظيمة .

ولما كان جلالة الملك سعود وليا للعهد كان يخصص بالرياض جلسه كل يوم ليفدله الناس ويشكوا له ما قد يكون قد نزل بهم من ظلم او فاقه ويفصل ولي العهد في شكوى الناس بحكمة وسرعه وحزم كما يزيل يده السخية ما يشكرومه الناس من فقر وحاجة .

واسم الرياض مأخوذ من الطبيعة التي تحيط بهذه المدينة اذ تكتنفها الرياض الزاهرة والحدائق الفسيحة والبساتين الغناء فتجعل جوها فواح الريح جميل الشذا .





شارع الناصرية بالرياض

شارع الناصرية بالرياض

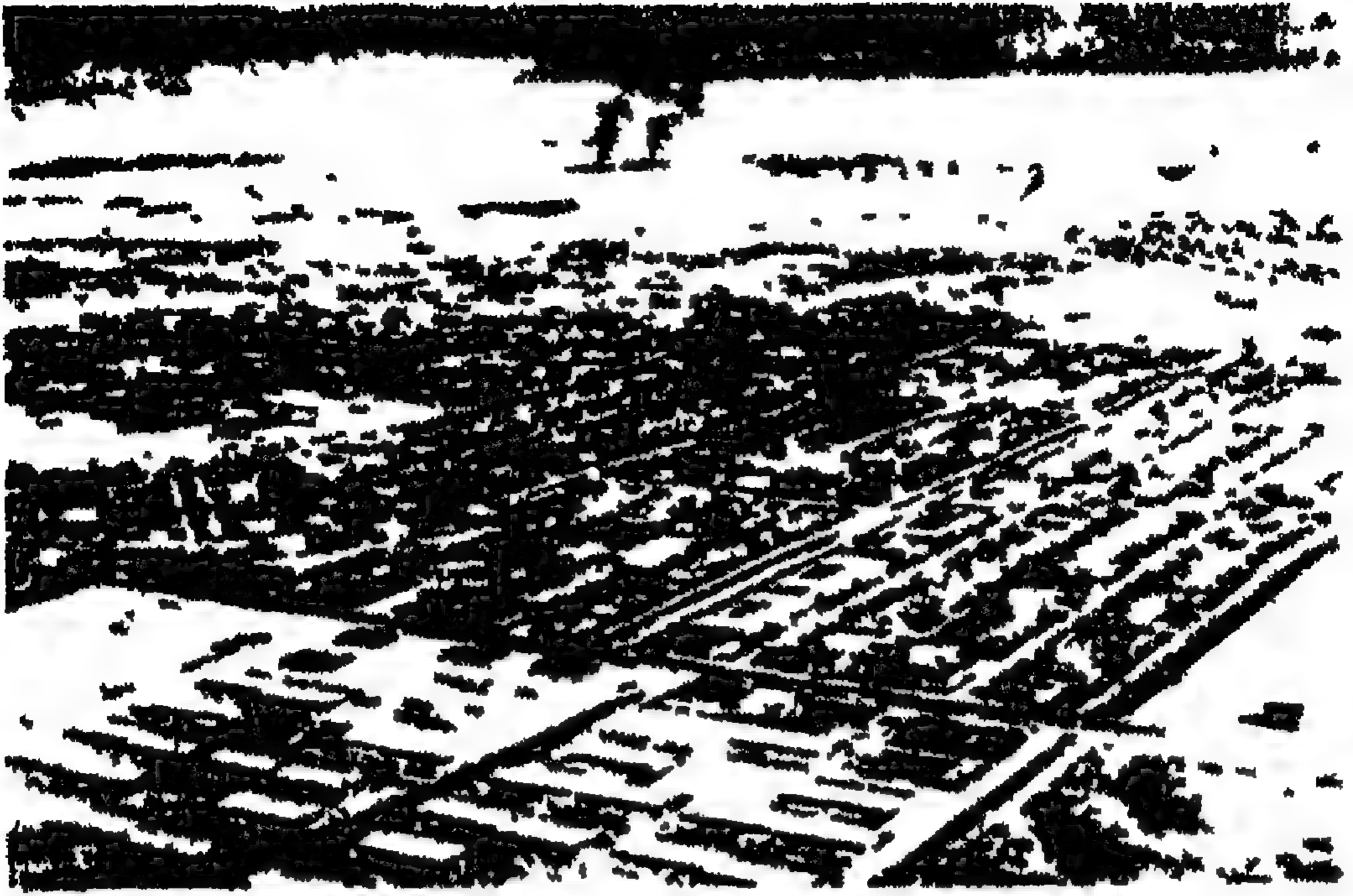
الظهران :

الظهران أحدث مدينة في المملكة العربية السعودية، وتقع على الـ كمّة المسماة بهذا الاسم، وهي تبعد خمسة أميال من الساحل ، والظهران هي المركز الرئيسي لشركة الزيت العربية الأمريكية ، ولذلك يعيش بها كثير من الأمريكيين بالإضافة الى آلاف العرب .

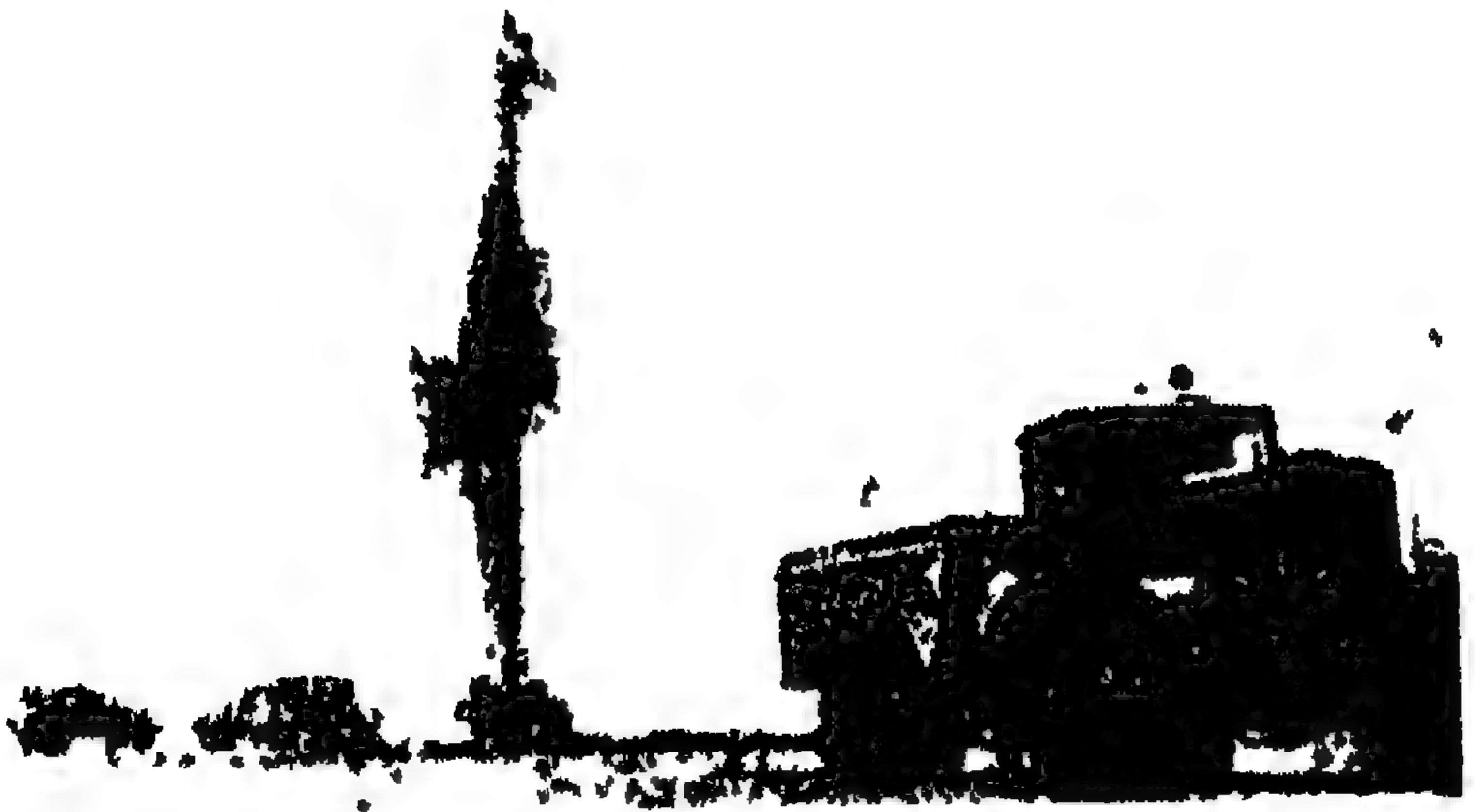
والظهران مدينة رائعة لا نقل الحياة فيها من جهة المدينة عن أرقى مدن أمريكا وأوربا ، فيها قاعة للسيا و مستشفى فاخر وملعب تنس وميدان جولف وبركة سباحة ومغسلة حديثة لغسل الثياب بالبخار، وكثير من السكان يعيشون في بيوت مزودة بتكييف الهواء وارقى وسائل الراحة .

وقد انشئت مزرعة بجوار المدينة، ومن هذه المزرعة تستورد الظهران ما يلزمها من الخضروات والفواكه، وبالمزرعة كذلك حظيرة لتربية الحيوانات وبركة لتربية السمك حيث يحصل السكان على الالبان واللحوم الطازجة الممتازة .





مصر عام ١٩٠٠ م



عمارة منجر الذهب الأسود في باب السجاء

مظاهر الإصلاح الحديث في المملكة

الإصلاح الحكومي

من الوضع الحكومي بالمملكة العربية السعودية بأطوار مختلفة حسب مقتضيات الأحوال في الجزيرة العربية ، وكان تطور النظم الحكومية سريعاً وشاملاً حتى وصلت المملكة الى حاضرها المشرق في اتجاهاتها المختلفة بما في ذلك اتجاه الإصلاحات في النظم الحكومية .

والمملكة العربية السعودية الآن دولة ملكية عربية اسلامية ، ودستورها الشرع الشريف ويباع الشعب مليكها بالملك ، وقد كان جلالة الملك سعود ولياً للعهد اختاره لهذا المنصب والده بنصيحة اهل الحل والعقد بالمملكة ، ولما توفي جلالة الملك الراحل شهدت المملكة اقبالاً تاماً وبيعة عميقة من شعب المملكة العربية السعودية لحضرة صاحب الجلالة العاهل العظيم الملك سعود

ويباشر السلطان التنفيذي مجلس الوزراء الذي يرأسه حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل مع احتفاظه بوزارة الخارجية ، وبإضافته الى وزارة الخارجية هناك الوزارات الآتية : الداخلية - المعارف - الدفاع والطيران - الزراعة - المالية والاقتصاد - التجارة - الصحة .

ويباشر السلطة التشريعية مجلس شورى يمثل جميع اجزاء المملكة ، وضم خبرة الخبراء والعلماء بها ، وهذا المجلس يقترح القوانين والتشريعات

والانظمة للدولة مستقاة من الشرع الاسلامي وهو كذلك يراقب اعمال
الوزارات وينظر في حسن سير الامور بالدولة .

الحج

الحج أحد دعائم الاسلام الخمس ، وهو مؤتمر اسلامي شامل يجتمع
فيه آلاف من البشر من مختلف الدول ، يتكلمون لغات مختلفة ،
ولهم عادات متباينة ، ومنهم الابيض والاصفر والاسمر والاسود ، ومنهم
كذلك الغني والفقير ، والعظيم والصغير ، والعالم والجاهل ، وكلهم يلتقون
في هذا المكان المقدس وقد تخلصوا من مظاهر الدنيا ، واكتفوا بلباس
ساذج متماثل ، هو لباس الفقير يلجأ اليه الغني ثم يرددون معا التلبية الرائعة
« لبيك اللهم لبيك ؛ لا شريك لك لبيك ؛ ان الحمد والنعم لك والملك
لا شريك لك »

ومن الواضح أن اجتماع الاف من الناس من بلدان مختلفة وظروف
متباينة ، يحتاج الى رعاية دقيقة وجهد كبير . فاعداد الامكنة ، وتيسير
الانتقالات ، والمحافظة على أمن الحجاج وسلامتهم ، والمحافظة كذلك
على صحتهم كل ذلك من أهم الامور التي يوليها جلالة ملك المملكة
العربية السعودية كامل العناية والاهتمام وستتكم بشي من الاختصار
عن جهد الحكومة لضمان راحة الحجاج ولن نعطي تفصيلا هنا لذلك
وانما سنكتفي باقتباس رؤوس الموضوعات التي تشملها الاصلاح في السنتين
الاخيرتين مرجئين التفاصيل الى النشرات والكتب التي ستصدر تباعا
يوضح كل منها ناحية من نواح الاصلاح المتعددة بالمملكة

مكة:

- ١ - اصابة الحرم الشريف بالكهرباء وبهويين وبوسعتي
- ٢ - رصف المطاف وأروقة الحرم المكي بالرخام
- ٣ - عمل دورات المياه العالية حول الحرم المكي
- ٤ - عمل المطاللات المتحركة للمسجد الحرام
- ٥ - عمل حاجر المسعى بالسبعة المذاهب والآب
- ٦ - اشاء مظلة وحران بئر زمزم
- ٧ - مشاريع توريد المياه بمكة .
- ٨ - اشاء ورادة مصانع الملح
- ٩ - اتمام اشاء مستشفى الرازي
- ١٠ - التلاطات والمخاض مستشفى مكة
- ١١ - تأسيس شركات حوية لقل الحجاج وتسهيل لاسارات العامة

عرفات

- ١ - عمل مطاللات عرفات
- ٢ - اشاء شباك من المواسير اصمان حسن توريد المياه عرفات
- ٣ - ورادة طرق الحج الرئيسية والمرعية ورصفها



فندق النيسر مكة المكرمة

عَرَفَاتُ



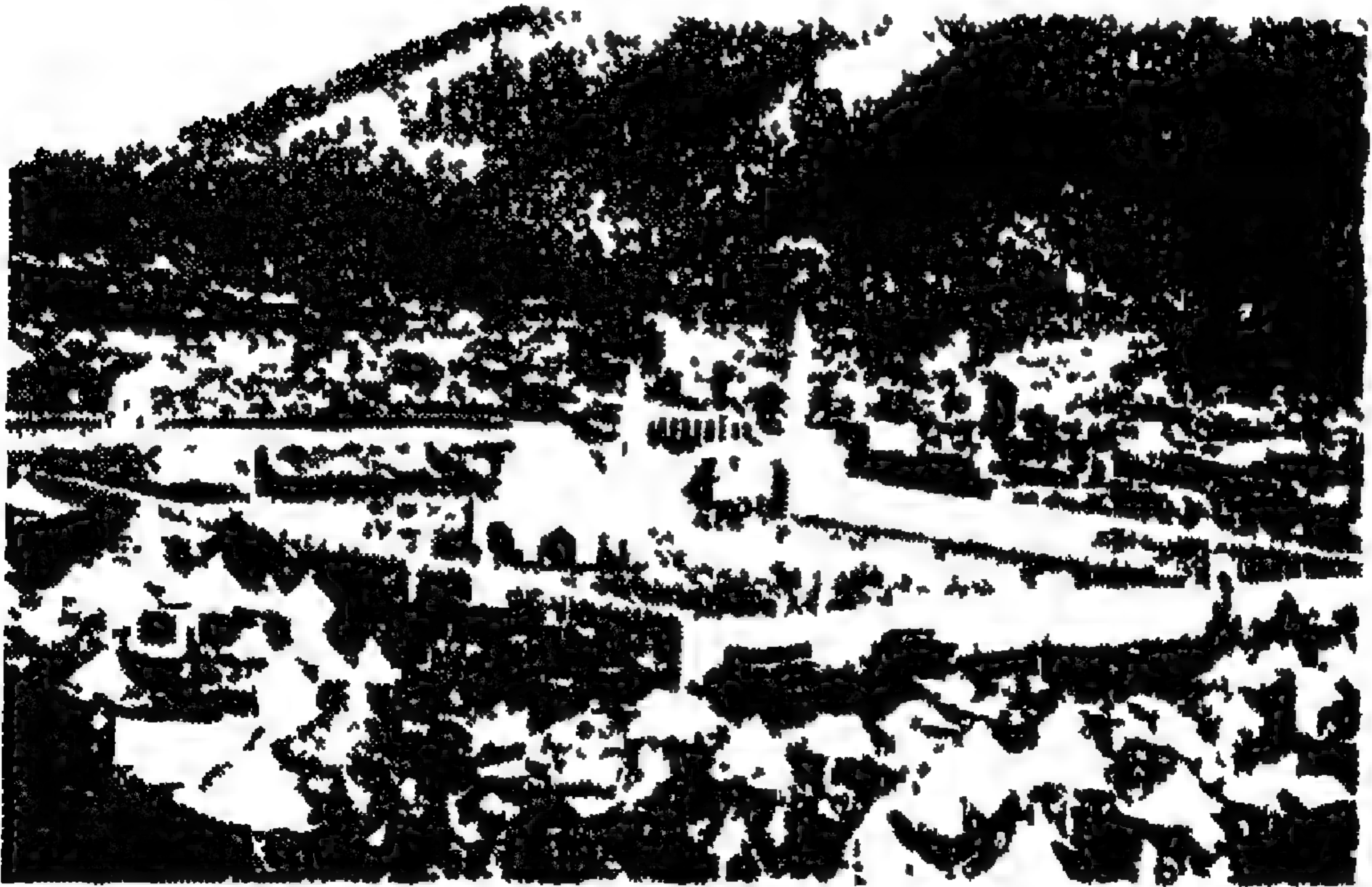
الحجج في عرفات

مزدافسة :

- ١ - رصف الطرق الفرعية والرئيسية .
- ٢ - عمل مظلات
- ٣ - نعلية الحزان
- ٤ - حسن توزيع المياه
- ٥ - اشاء مركز للصحة بجوار المظله .

منى :

- ١ - رصف الشارع العام .
- ٢ - عمل حاجز يفصل الزاهاى عن الآيب .



مسجد الحنف فى منى

- ٣ - عمل مظلة التأهيف والاكتار من المطلات الاخرى
٤ - اشاء خزانات المياه وسدان دقة نوزيعي
٥ - اشاء مراكر صحية وتوسعة المستشفى

طريق المدينة :

- ١ - رصف طرّيق جدّة - المدية ، الذي يبلغ طوله ٤٣٠ كيلو مترا
٢ - حفر الآبار وإنشاء خزانات المصارف

الحمد لله :

- ١ - رصف الطرق المؤدية للمساجد الأثرية والعناية بالكهنة بالمسجد السوي كما سبق
- ٢ - إنشاء دورات المياه والأكابر معها
- ٣ - إبقاء مستشفى حالة الملك
- ٤ - الأكابر من المظلات

جدية:

- ١ - توسعة مدينة الحجج و تربيته
٢ - تأسيس المرافق المحكومة بمدينة الحجج وهي :
المرافق - المأوى - الشرطة - المندوب - شركة - ...

- ٣ - الاكثار من المظلات
 ٤ - الاكثار من دورات المياه والحمامات
 ٥ - انشاء مسجد المطار
 ٦ - انشاء المحجر الصحي



٥ - قصر الكلدانية بحيرة

هذه في الحقيقة ~~وسكره~~ سريعة لا تتعدى رؤوس الموصوعات ، وهي
كذلك لا تشمل ماتم انشاؤه قبل سنة ١٩٥٤ . ولا نزاع ان هذه المعلومات
دليل واضح على العناية الدائمة التي يوليها حلافة المالك للبحر والحيث



موجود المطلاع الى أفلام في كثير من المدن لراحم الحجار

الأمون:

على ، من "الحجار في هذا المقام" سر إشارة سريعة الى موضوع
هم هو الأمون لدى سد الحجار في العهد السعودي ، أمون ، مدون
كان الحجار عربيه اعسارات ، مدون ، ومطلو ، مدون ، مدون ، مدون

يقلون اويتوقفون عن تأديبه هذه الفريضة الهامة بضع سنوات
يقول الشيخ حافظ وهبه وهو شاهد عيان في كتابه «جزيرة العرب
في القرن العشرين»: ان الملك حسين الذي كانت له السلطة بالحجاز
قبل أن يفتحه السعوديون لم يستطع أن يسطر الأمن في جميع أنحاء المملكة
وكانت سيوف العشائر مصلته على رقاب الحجاج . لا يتركونهم يسافرون الى
المدينة الا بعد ان ياخذوا منهم ما يفرضونه عليهم من النقود (ص ٢٤٢).
ويقول في موضع آخر: والبدوي اذا لم يجد سلطة تردعه أو تضرب
على يده ، يرى أن من حقه نهب الغادي والرائح ، فالحق عنده هو القوة
يخضع لها ويخضع غيره بها .

(ص ١١) .

ويقول في موضع ثالث: لقد كان الحجاج عرضة للنهب والقتل في كل
ناحية حلوا بها من الحجاز . وكانوا يعدون هذا من الـ «عمال الطبيعية» في
هذه البقاع لطول البلا بها .

(ص ٢٥٦) .

فماذا كانت الحال بعد أن جاء عهد السعوديين؟

لقد استتب الأمن استتباباً تاماً بفضل الحزم الذي أظهره جلالة المغفور له
الملك عبد العزيز آل سعود وسار عليه جلالة الملك سعود أطال الله بقاءه
وضربهما خنجر هواده على أيدي المفسدين واقامة الأحكام الشرعية
وتنفيذها بسرعة وحزم حتى انتطعت غارات البدو على القوافل والسكان
وساد الأمن ربوع البلاد ، وأصبحت الأشياء التي قد تستط من الحجاج في
أمن حصين يحتفظ بها حتى تعود اليهم سالمة كاملة

ان الحاج الآن لا يفكر في رعاية ماله وممتلكاته فقد ضمن له جلالة الملك سعود حراستها انى يسير، واذا غفلت عين المالك فان عين الملك لا تغفل عن زواره وعن حجاج البيت الحرام لانهم يعد نفسه مسؤولا عن امن الحجاج وسلامتهم.

النهضة العلمية:

اذا قلبنا صفحات التاريخ وعدنا الى الوراء أي الى نهاية الحكم العثماني، لم نجد في الحجاز ولا مدرسه واحدة يمكن أن نسميها مدرسه، ومن المعروف أن النهضة الحديثه في العالم العربي بدأت بعد زوال الحكم العثماني فيما عدا مصر التي بكرت نهضتها حيث بدأت منذ الحملة الفرنسية في أواخر القرن الثامن عشر. اما النهضة في البلاد العربية السعودية فلم تبدأ الا عقب توحيد هذه البلاد تحت حكم العاهل العظيم المغفور له الملك عبد العزيز في العقدين الثالث والرابع من القرن الحالى. ومع هذا اسرعت المملكة خطاها حتى لحقت الركب بل وربما سبقت بعض البلدان التي سارت بطيئة الخطا.

نظام التعليم:

كانت المدارس القروية منتشرة في قرى المملكة السعودية، ولكن نهضة التعليم حوالت اكثر هذه المدارس الى مدارس ابتدائية منظمة المناهج والمعدات، تجدد حاجتها من المدرسين الصالحين، ومدة الدراسة في المدارس الابتدائية ست سنوات، وهذه المدارس الابتدائية كثيرة الانتشار في القرى وفي المدن، ففي مكة وحدها خمس وثلاثون مدرسة. وعدد

اتمام الدراسة الابتدائية يتحول الطالب الى مدرسة ثانوية أو صناعية أو معهد ديني .

والمدارس الثانوية كثيرة الانتشار أيضا وكثير من أساتذتها أستقدموا من مصر ولبنان ومناهجها قريبة الصلة بالمناهج المصرية، ومعدات المدارس ومعاملها كاملة، ومدة الدراسة بها ست سنوات

والمدارس الصناعية غير كثيرة حتى الآن في المملكة فهي لم تتجاوز بعد عشر مدارس، وينتظر أن تزيد زيادة كبيرة لحاجة البلاد الى خريجها، وهي توجد في جدة والمدينة والظهران والرياض ومدة الدراسة فيها خمس سنوات

اما المعاهد الدينية فكثيرة في البلاد السعودية، ومنها ما يديره المشايخ من آل الماعل الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقد سبق الحديث عنها، ومنها المعاهد الأهلية التي تمدها الحكومة باعانات منتظمة، ومنها المعاهد الحكومية، ومدة الدراسة في المعاهد الدينية الحكومية خمس سنوات أما في غيرها فان المدة تتفاوت تبعا لجد الطالب ومكانة المعهد . والارقام الرسمية عن عدد المدارس والمدرسين والطلاب، أرقام ندعو الى الفخر والغبطة، وبين ايدينا إحصاء رسمي يذكر أن منطقتي تهامة وعسير وحدهما بهما ٢٣١٠ مدرسة يتعلم فيها حوالي مائة الف تلميذ، واغلب هذه المناطق كان حتى الامس القريب يعيش في عزلة وظلام حتى امتدت له يد الملك سعود ممسكة بمشعل الضوء ونور العلم والعرفان .

أما التعليم العالي في المملكة فيتركز في كلية اللغة العربية وكلية الشريعة وكلية المعلمين والكليات والمعاهد العسكرية، ويلتحق بهذه الكليات المتخرجون في المدارس الثانوية أو المعاهد الدينية، كما يتاح للناخبين من خريجي المدارس الصناعية الالتحاق ببعض المعاهد العسكرية. ومن الخطط الموضوعية التي ينتظر أن تبرز للوجود بين الحين والحين خطة الجامعة السعودية وقد وضعت لها التنظيمات والاسس ولن يمضي وقت طويل حتى تستقبل هذه الجامعة في مكة طلابها من مختلف أنحاء العالم لتعود مكة كما كانت من قبل قبلة الدارسين والباحثين .

وكثيرا ما يلتحق خريجو المدارس الثانوية بالجامعات المصرية وغيرها من الجامعات في لبنان والجزيرة وأمريكا وفرنسا كما سيأتي بعد .



المجانية والمكافآت المالية للطلاب

والمعلم في الحجار بالمجان وتأخذ فقراء الطلاب مكافأة مالية شهرية
موقوع بعهده، وفي المدارس الابتدائية يأخذ الطالب حوالى الجنيهين
شهرية، وفي المدارس الثانوية يأخذ خمسة جنيهات امتثاليه أما فى الكليات
وكل طالب يأخذ مكافأة عالية تساوى راتب المتوسطين من الموظفين
فيحذف حوالى الـ ١٠٠ هذا عدا الكتب التى تصرف له بالمجان
والداخليه التى يلتحق بها بعض الطلاب



من ترميد أحد الأقسام الداخلية على مائدة الطعام



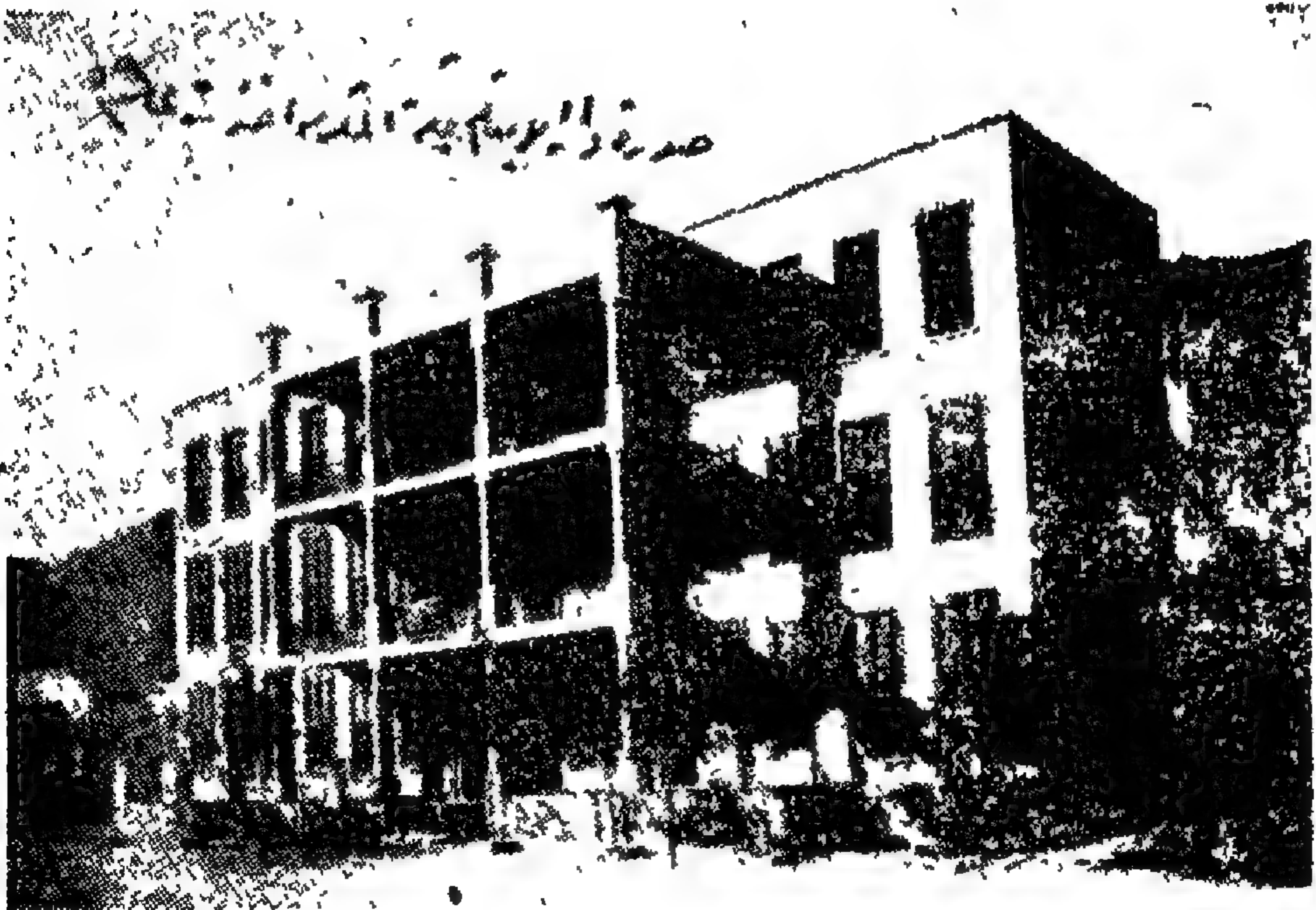
صورة لميد في دار الالام مكة



الامد ار ليلام مكة

مناهل تعليمية أخرى :

وهناك عدا ما ذكرت مدرسة لتخريج ضباط البوايس يلتحق بها الطالب بعد حصوله على شهادة الكفاءة والبعض بعد حصوله على الشهادة الابتدائية، والمدرسون في هذه المدرسة خبراء في هذا النوع من التعليم بعضهم سعوديون وبعضهم مصريون وكلهم من كلية البوايس بالقاهرة. وهناك ملاجي كثيرة لليتامي في مكة والمدينة والرياض وغيرها وبرامج هذه الملاجي التعليمية يعادل برنامج الشهادة الابتدائية مع تعليم بعض الحرف مثل الخياطة وصنع الأحذية وأعمال يدوية أخرى.



صورة دارالايام بمكة المكرمة

والمدارس الاهلية لها نصيب في رفع شأن التعليم وهي انواع
منها ابتدائية ومنها ثانوية ومنها مدارس لتحفيظ القرآن الكريم .
وهناك حلقات تدريس في الحرم المكي والحرم النبوي وغيرها من
المساجد كما أن هناك حلقات في منازل المشايخ بالرياض وفي غيرها من
المدن كما تقدم

البعثات التعليمية :

المملكة العربية السعودية في دور التقدم والتطور محتاجة الى المتعلمين
الفنيين والمتخصصين لذلك أخذت ترسل البعثات الى الخارج منذ أول
انشائها فبعثت بعثة صغيرة لتعليم الطيران في ايطاليا وبعثات أخرى الى
دار العلوم والازهر وبعض الكليات في الجامعات المصرية والى الجامعة
الامريكية في بيروت . ثم اوقفت هذه البعثات بسبب الحرب العالمية
الثانية ، ولما زال الخطر عن الأقطار العربية عادت البعثات الى سابق
عهدا مع مزيد من النشاط فبلغ عدد الطلاب المبعوثين في مصر عن
وزارة المعارف (٩٠٠) وفي بيروت (٤٥٠) وفي امريكا (٥٠) وفي
الجلترا (٢٠) وفي باريس (٢)

ولو وزارة الدفاع بعثت عسكرية تعليمية في مصر يزيد عدد افرادها
عن ٥٠٠ وهم موزعون بين سلاح المهندسين والكلية الحربية وكلية
الطيران الحربي وكلية الطيران المدني ومدرسة الصيانة ، وهناك بعثة
عسكرية سعودية في امريكا للتخصص في الطيران الحربي

تعليم الكبار:

أخذت الحكومة تهتم من زمن بعن قاتهم التعليم العام، مدة الدراسة فيها ستان . وأنشأت كذلك مدرسة ليلية للتجارة المتوسطة والآلة الكاتبة وعشر مدارس ليلية لتعليم اللغة الإنجليزية، وهذا عدا فصول مكافحة الأمية فهي منتشرة ومحفمة بالقانون بين جنود الجيش والبوليس . وأنشأ الجامعيون مؤسسة الثقافة الشعبية وهي تقوم بتعليم من يرغبون في اتسام الشهادة الابتدائية وأخذت تفتح فصولا في التعليم الثانوي والتجارة واللغة الإنجليزية.

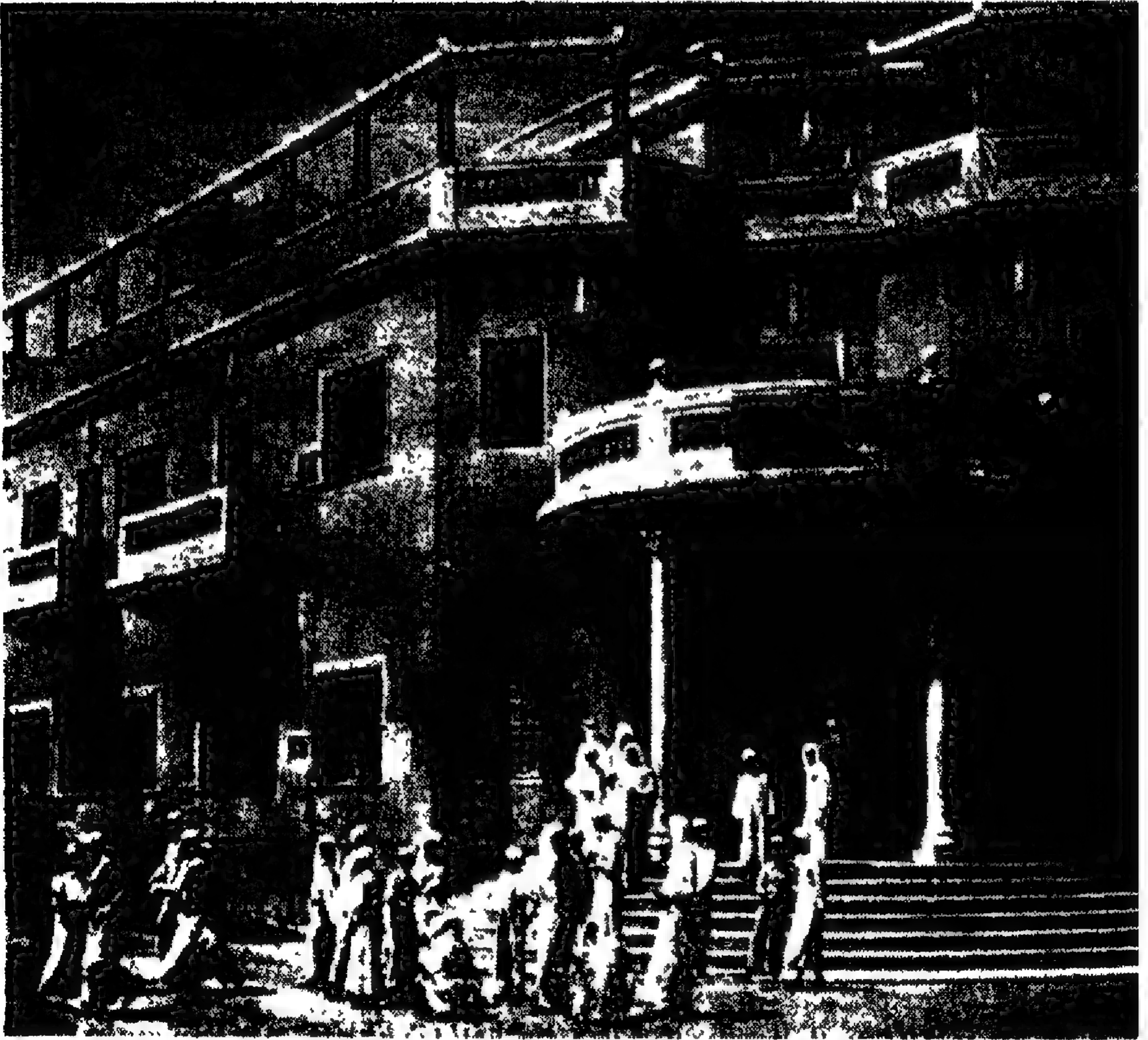
المدارس الخصوصية:

وهناك المدارس الخصوصية التي يربو عددها على الخمسين وهي تضم الانماء وكثيرين من افراد الشعب ويبلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس الخصوصية وحدها حوالي عشرة آلاف، يتولى تلميذهم اكثر من الف معلم في مختلف الفنون والعلوم.

ويجب أن يكون واضحا أن الأرقام الخاصة بعدد المدارس وعدد الطلاب وعدد المدرسين تتصاعد باستمرار، فالإنسان قد يكتب اليوم رقما وقبل ان ينشر مقاله الذي به الرقم، ويصبح هذا الرقم ضئيلا بالنسبة لفقرة جديدة تدخل عليه؛ فعهد جلالة الملك سعود عهد يمن وبركة على العلم والمعرفة.

القصور الملكية ودور العلم:

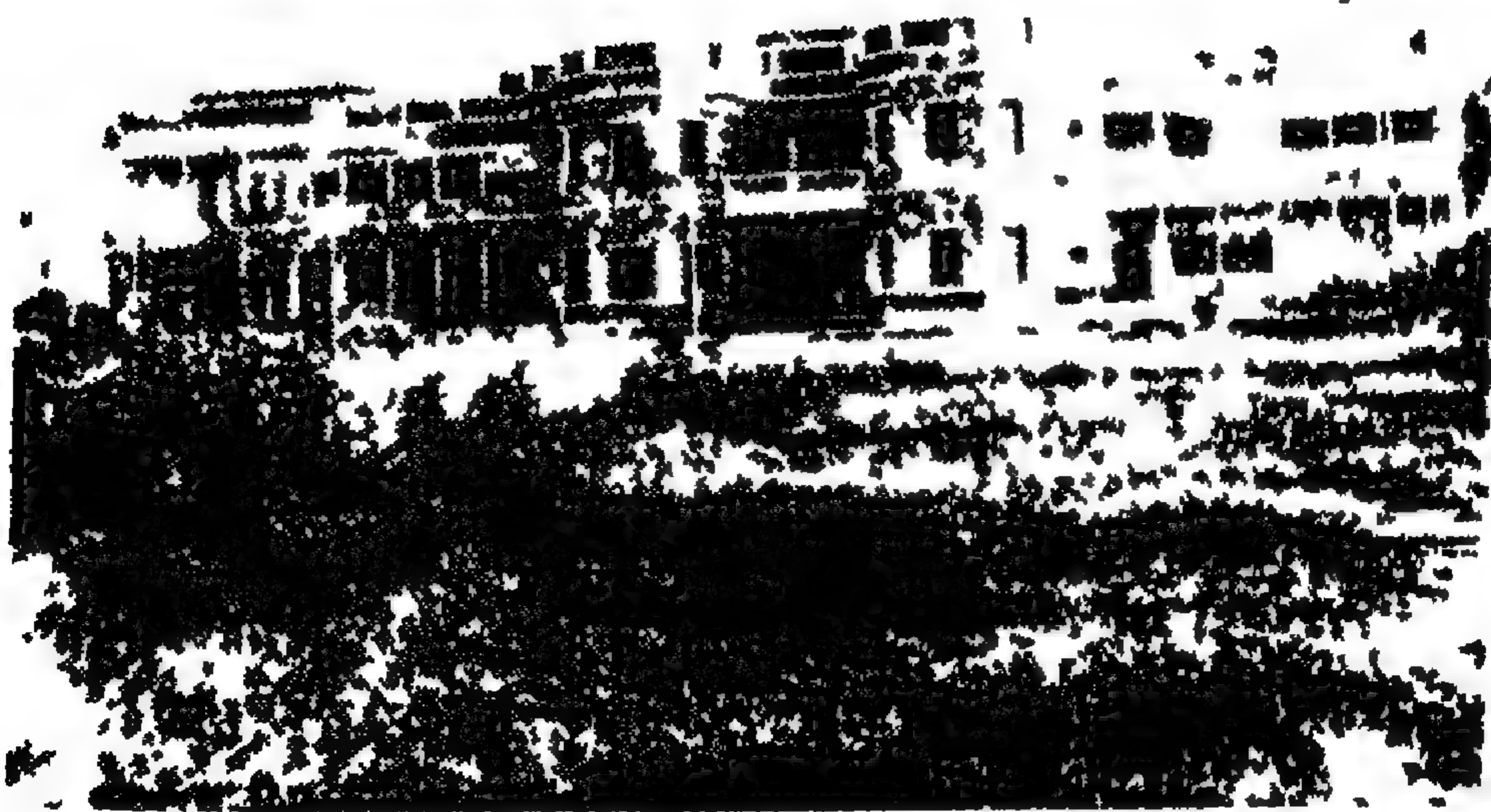
وكان من رعاية جلالة الملك المعظم سعود حفظه الله للنهضة التعليمية في بلاده ان تبرع عشرة من القصور الملكية بمدينة جدة وحدها لتكون مقرا لمعاهد التعليم، ولا شك انها ماثرة خالدة ان يهب الملك عشرة من قصوره الضخمة ليتلقى فيها أبناء شعبه العلم والمعرفة



قصر ملكي من جلة القصور المهداة للمعارف



مدخل القصور الملكية التي اهداها جلالة الملك للمعارف



احد القصور المهداة للمعارف

المكتبات العامة:

وتنشط في المملكة العربية السعودية الثقافة المسموعة عن طريق الاطلاع والقراءة وقد أسست لهذا الغرض عدة من المكتبات العامة تستقبل جماهير القراء والمطالعين، وأهم هذه المكتبات مكتبة الحرم المكي ومكتبة الحرم المدني، وفي مكتبة الحرم المكي آلاف المجلدات من مطبوع ومخطوط، وحوالي نصف هذه الكتب عربي اللغة، أما النصف الآخر فقد كتب بالفارسية والتركية والأردية وغيرها، ويؤمن هذه المكتبة ٢٤٠٠ شخص في الشهر في المتوسط،

الصحافة والاذاعة:

من المظاهر الثقافية أيضا الصحافة والاذاعة، ومع أن عمر كل منهما في المملكة العربية السعودية قصير فإنها نهضتا إلى الغاية الحمودة ويرجع الفضل الأكبر في ازدهار الصحافة ونهضتها إلى جلالة الملك سعود فقد أولاها جلالة منة كان وليا للعهد جل اهتماما وسعى لتثبيت دعائمها ونشرها في أنحاء المملكة مستهدفة خدمة العلم والثقافة والتربية ولما أخذت الصحافة تزدهر وتسمو وتعددت الصحف والمجلات وكثر الكتاب والمتعلمون، نتيجة احتضان الحكومة للسمعة ورعايتها الأدبية والمادية لها، أصدر جلالة الملك سعود أمره بإنشاء مديرية عامة للصحافة والنشر، للاشراف على كل ما يتصل بالصحافة والاذاعة والنشر، وخوفاها كل الامكانيات التي ترفع من شأنها، فاستوردت لها الآلات الحديثة من ألمانيا للطباعة والتجليد والزيكوعراف وغيرها



بناء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بجدة

وباكورة الصحافة السعودية كانت جريدة «أم القسري» وهذه الجريدة شبه رسمية للحكومة وتصدر في مكة المكرمة؛ ثم صدرت «حجة الإصلاح» والتجّلت بجوانها ومقالاتها للاهتمام بالشؤون الدينية، وصدرت بعدها جريدة «صوت الحجاز» التي صارت تحمل اسم «البلاد السعودية» وقد أصبحت اليوم ذات مكانة مرموقة في المملكة السعودية، وصدرت

بعد ذلك مجلة « المنهل » ، وهي مجلة شهرية تعنى بالعلوم والآداب والفنون ؛
ثم صدرت جريدة « المدينة المنورة » وهي جريدة أسبوعية تعنى بالأخبار ،
كما تعنى بنشر بعض الآثار الأدبية والعلمية ، ومجلة « الذمام الاسدي » التي
تعنى بالشؤون الإسلامية ، كما صدرت مجلة « الديلم » العلمية الأدبية ، ثم
صدرت مجلة « الرياض » التي تمتاز بالطباعة المتقنة ، ثم مجلة « قافلة الزيت »
و « أخبار الظهران » .

وتصدر في مكة مجلة « الحج » وهي مجلة شهرية تابعة لإدارة الحج وتعنى
بشؤونها ، وتنشرها مقالات إسلامية باللغة العربية وبلغات أخرى أوربية أو شرقية .
وهناك الصحافة المدرسية التي يعنى بها التلاميذ والمدرسون ، ولا تكاد
تخلو منها مدرسة من المدارس الثانوية بالمملكة وأهمها « واحة البعثات »
التي تصدرها مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة وهي حافلة بالمقالات
العلمية والأدبية التي دمجتها أقلام الشبان المتحضرين بهذه المملكة الفتيه .
وبجانب ذلك هناك مشروعات صحفية كبرى تبشر بالخير الوفير لهذا المرفق
الهام في هذه البلاد الناهضة .

وتدين الاذاعة أيضا بوجودها الى جلالة الملك سعود ، فقد وضع
أساسها وهو ولي للعهد ، ولما تولى الملك أخذ يسدها الى طريق النهوض
والتقدم ، وهي الآن تعتبر اذاعة عالميه في ارسائها وفي تنوع موضوعاتها ،
فبالاضافة الى الاذاعة العربية أنشئت اذاعات بلغات أخرى حتى ترسل
المملكة صوتها ليسمعه أصداؤها في مشارق الارض ومغاربها ، وأما
موضوعاتها فقد تنوعت وشملت تلاوة القرآن الكريم والاحاديث الدينية
والاجتماعية وركن الطفل وركن المنزل وركن البنات وركن الجيش

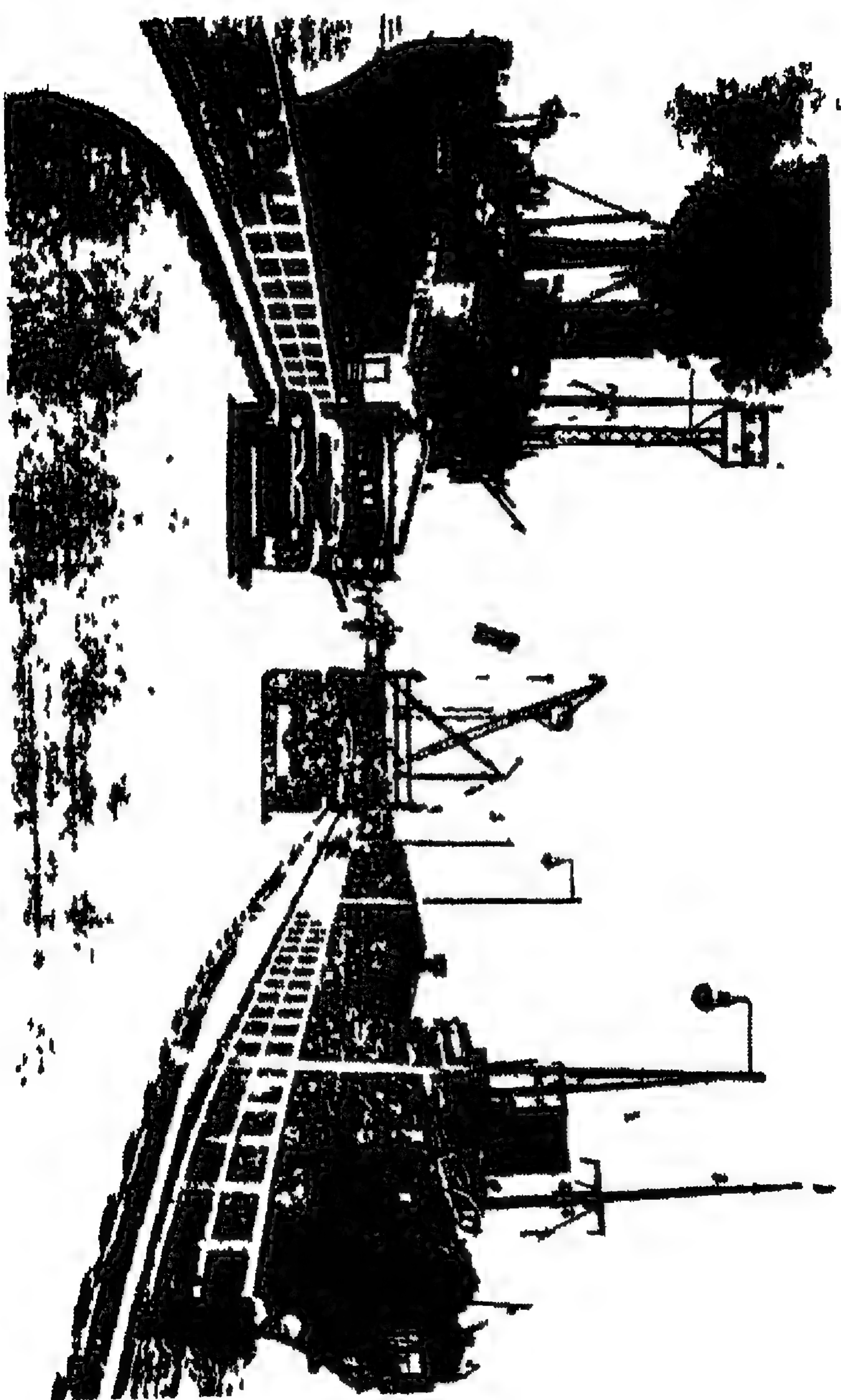
وركن اقصه والتدبيريه وغيرها . ويصدر الاذاعه مجلة رائعه باسم ، الاذاعه السعوديه » تحمل - بالاصافه لبرامج الاداعه السعوديه - بالطرف والمقالات لغاها ، الى تدبيرها محطه الاذاعه

الطرق والمواصلات :

بدأت جهود حذارة ولا تزال تبدل لصيان أن تصبح المملكة العربيه السعوديه مستكملة بواحي التقدم فيها يخص بالطرق والمواصلات ، وقد سملت هذه الجهود جميع البواحي طرق شقي وبرصف ، مكثك حديديه تمتد ، اسطول بحري يمحرج جميع البحار ، أسراب من الطائرات سدح في الحو بن مكن ومكان ومن قطر وفطر ، ممد حطوط التليفونات واللاسلكي ايربط البلاد بعضها بعض ثم ايربط هذه البلاد بالخارج ، وتسع ذلك تنظيم الريد واعداد المواني الهامه لاستقبال المواخر وبخاصة في الدمام وحده ، وكذلك تنظيم المطارات لاستقبال اسراب الطائرات التي لا ينقطع بروجها او صعودها من المملكة

وفي سنة ١٩٥٣ افتتح الخط الحديدي الاول بين الدمام على الخليج الفارسي وبين الرياض عاصمه المملكة مارا بالهفوف ومعسكر الحرس فالخرج فالرياض

وفي ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٧١ (٧ ستمبر سنة ١٩٥٣) اشئت وزارة المواصلات وانتقل الملك بعد ذلك شهرين (٢ ربيع الاول سنة ١٣٧٣) الى صاحب الجلالة الملك سعود ، ووضعت وزارة المواصلات قائمم المشروعات التابعة لها لدراستها ومعيذها ، وقد سملت هذه القائمم آنذك المشروعات الآتية



احد مداخل ميناء جدة



احد العربات الحديثة التي تستعمل على الخطوط العربية السعودية



ارهابية تدار من جهة وزارة الامن في المملكة

١ - تصميم وتخطيط ومساومات سكة حديد الرياض - جدة وطولها حوالي ١٥٠٠ كم

٢ - سكة حديد الحجاز وإعادة اسير الخط بالتعاون مع الاردن وسوريا، وقسم المملكة في هذا الخط يبلغ ٧٠٠ كم، وقد توقف هذا الخط عن العمل في نهاية الحرب العالمية الاولى

٣ - مشروع سكة حديد مكة - جدة - المدينة - الرياض وطول هذا الخط ١٧٠٠ كم

٤ - طريق جدة - المدينة ورصعها وطوله ٤٣٠ كم

٥ - طريق مكة - الطائف وطوله ٧٥ كم

٦ - طريق الطائف - أبها وطوله ٦٥٠ كم

٧ - طرق جدة - حيران وهو طريق ساحلي بين جدة وحيفا حتى حدود اليمن وطوله ٧٥٠ كم

٨ - طريق مرصع الرياض بالمناطق المحاورة له وطوله ٤٠٠ كم

٩ - م تعاقد مع شركة سيمر الألمانية لبناء سكة حديد

في المملكة العربية السعودية، يمكن بواسطتها تأمين اتصالات التليفونية

والبرقية داخل المدينة وخارجها للاتصال مباشرة مع عواصم العالم

«نيويورك - باريس - القاهرة - لندن - بروك

١ - تصميم المليون الاثري وما يلي في حص أنحاء المملكة والتايهون

العادي في حص أنحاء أخرى

وكانت هذه مشروعات منذ ستين، ولكن أكثرها الآن أصبح

حقائق وقليل منها لا زال العمل به، لا سيما مشاط وممة استمدت

قوتها من قوة جلالة الملك وتشجيعه ودفعه .
على أنها ما تكاد مشروعات تتم حتى تبدأ مشروعات أخرى فدولاب
العمل الشيط لا يتوقف . وما على المهندسين والعمال إلا أن يستقلوا من
مشروع الى آخر ، فان آمال الملك فسيحة وكرمه فياض ، وهو يوالى
بنفسه هذه المشروعات بكامل عنايته ووافر اهتمامه .

الصحة :

لم تشهد الجزيرة العربية في حياتها الطويلة المليئة بالنضال والكفاح
ما تشهده اليوم في عهد صاحب الجلالة الملك سعود من استقرار وأمن وصحة
ونظافة ونمو مضطرد لا يعرف الوقوف .

ونقف وراء النهضة الصحية في هذه المملكة قصة مثيرة من قصص
الإنشاء والتطور قل أن مرت ببلد وانتصرت عليها في مثل هذا الزمن القصير .
فقد كانت الأوبئة تفتاح البلاد وتسكن القرى ، وكانت الوصفات
البلدية معوانا للأمراض ومما إذا لانتشارها ، أما الوقاية الصحية وأما الوقاية
الغذائية . فكانت خيالا لا يجروا عليها إلا ذهان وجاء يوم كانت القضايا
الصحية قضية سياسية ذات شعب وفروع حساسة ، أيام كانت بعض الدول تثير
المشاكل تحت شعار الحرص على صحة رعاياها من الحجاج

وبدأ عهد الاستقرار ، وعهد الثورة الإصلاحية في عهد صاحب الجلالة
المسعودي الملك عبد العزيز فوضع حدا حاسما لحياة قلقة مهددة وقادها

بسياسته الجريئة الحكيمة المصلحة فقد بدأت العناية الصحية تنمو وتتسع وتشمل كل مرافق البلاد يرعاها صاحب الجلالة الملك معهود المجالس اليوم على العرش . . والذي كان يقود خطوات التقدم العلمى المنظم فى بلاده فى حياة ابيه . وشهدت الأعوام التالية مثلاً عجباً من أمثلة التطور الجرى . وكانت اولى هذه الخطوات مستشفى منى الذى زود بمكيفات الهواء وحمامات الثلج لينقذ بأمر الله آلاف الأرواح التى تهددها ضربات الحر وهو المستشفى الأول من نوعه فى الشرق تشهده هذه البلاد لأول مرة فى التاريخ .

وتلت ذلك تحسينات ضخمة فى المستشفيات القائمة وفى استعداداتها وفيما زودت به من عقاقير طبية ثم انشئت مستشفيات تم معظمها وبعضها ماض فى طريق الاتمام ومنها:

مستشفى الملك بمكة .

مستشفيات الولادة وأمراض النساء بمكة وجدة .

مستشفى الرمد بجدة .

مستشفى الملك بالمدينة

مستشفى الرياض

مستشفى الأمراض الصدرية بالطائف .

مستشفى أبها .

وأخيراً وليس آخراً المدينة الصحية (مدينة الحجر الصحى بجدة .)

وبلك المدينة حدث تاريخي ضخم فى حياة هذه البلاد يسرفه كل

من قرأ عن تاريخها .

وعديد من المستشفيات والوحدات الصحية في شتى أنحاء المملكة
وساعدت الحكومة المستشفيات الأهلية والخاصة وافسحت لها مجال
العمل والاتقان والتقدم.



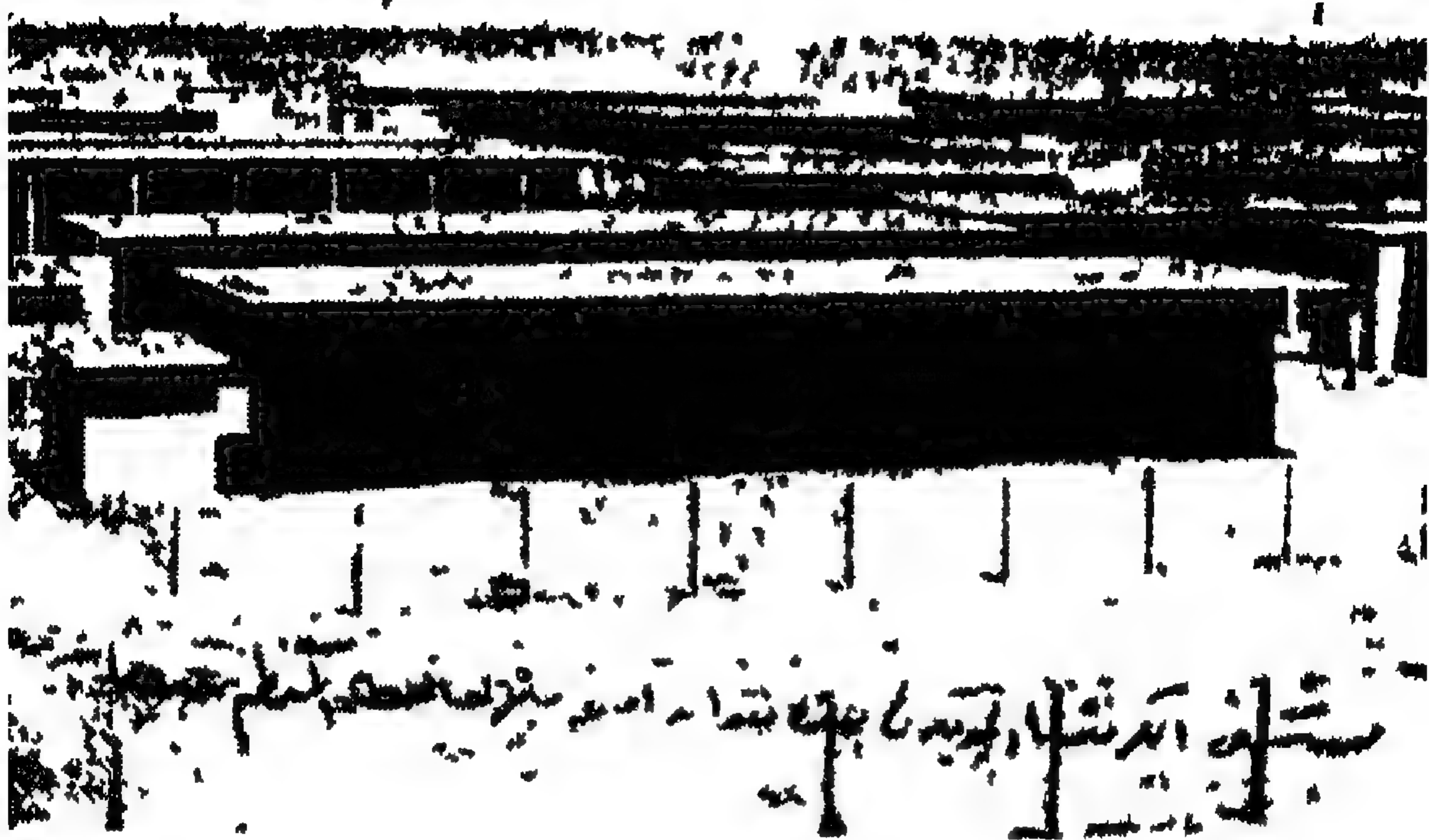
مستشفى اهلي بمجدة

ومارست المستشفيات الحكومية والأهلية أشد العمليات دقة وخطورة
بنجاح، فاقطع النظر ومارست عمليات بعد الأولى من نوعها في بلادنا
وفي الشرق الأوسط كلها واستقر الناس آمنين مطمئنين وخفت عن
عائدهم نفقات الأسفار الطويلة التي كانوا يحملونها مرغمين للحدث عن
العلاج وأصبح العلاج المجاني ميسرا وحفيزة واقعة تدعمها الرعاية الواوبة
التي سدر أن يجردها المعالج في المستشفيات الخارجية الا بضمن باهظ كبير

واستفاد الآباء جيلاً جديداً قوياً ينبثق نور الحياة الصحيحة في
وجنتائه واخفت أمراض كثيرة بفضل الله . ثم بجهود المخلصين للصالح
العام وبرز في أثناء هذا عدد من الأطباء السعوديين ساءروا هذه النهضة
وتحملوا بعض أعبائها ، كما اخلص آخرون من البلاد الشقية ووهبوا
فهم وخبرتهم لهذه الدلائل فكان لهم اثر محمود فيها .

والذي يشاهد المدينة الصحية أو مدينة الحاجر الصحي يلمس الى أي
مدى بعيد سارت هذه النهضة فهي مدينة تتسع لايواء ما يقرب من أربعة
آلاف شخص . فيها المستشفى العام الكبير وقسم العزل ومخازن المصل
ومسندعات العقاقير الطبية والمدرسة الصحية وقسم حديث للتبخير ومساكن
للأطباء ومقر الادارة والمناقص العامة وكلها تأخذ وسائل البناء وفي
أسق مطهر التنظيم ومزودة بأحدث ما عرف الطب من معدات وآلات
هذه حجة عابرة سريعة عن حجاب من جوانب النهضة التي سير فيها
الدلائل رعاية الملك . أصبحت الآن صفحة حية في صفحاتها فيها ملء من
أمانة الوفاء والاخلاص ، وفيها يلي صور قائمة المآثر من المشآت الصحية
العديدة في المملكة الداهضة :

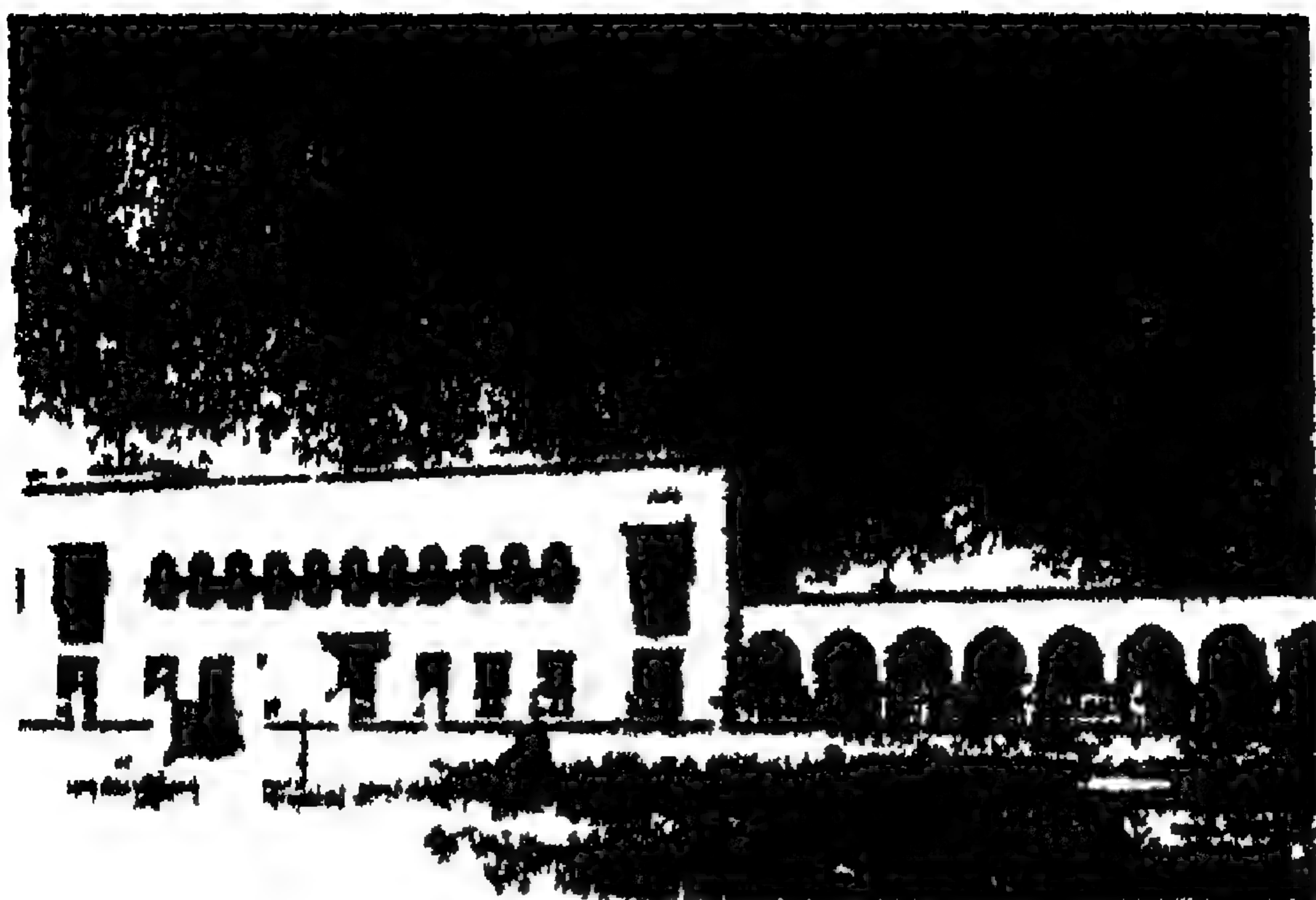




مستشفى الكرشية الحديد في جدة



مستشفى الولادة بجدة



مسشفى الولادة عكة المكرمة



دار الكليات حدة

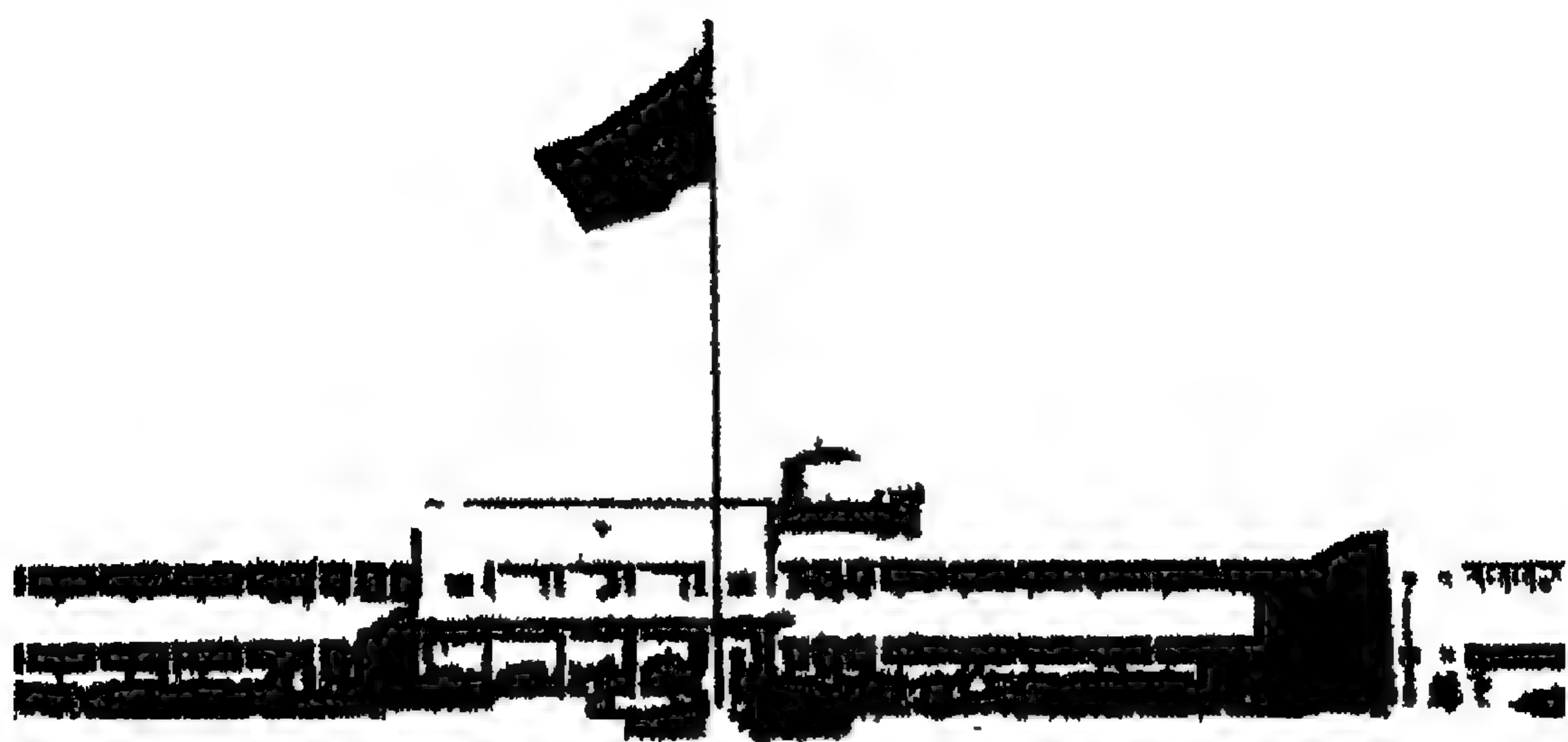
والتقدم بخطى حثيثة في خطوط الطيران السعودية . واستطاعت وزارة الدفاع والطيران العمل على تحقيق رغبة جلالة الملك المعظم من تزويد البلاد بقوة حربية تتفق مع كرامة الأمة العربية والنهوض بهذه القوة الى مستوى رفيع يتفق مع احداث النظم العسكرية . وفي سبيل الوصول الى ذلك الهدف عملت برنامجا سنويا لهذا الغرض ينظم الاعمال المختلفة للمستقل القريب والبعيد مستيرة بأراء الخبراء والفنيين .

وقد اهتمت وزارة الدفاع اهتماما كبيرا بتزويد الجيش سلاح كامل للنقل الميكانيكي . جمعت السبارات الثقيلة اللازمة له في مصانع التجميع التي تملكها الشركة التجارية العربية

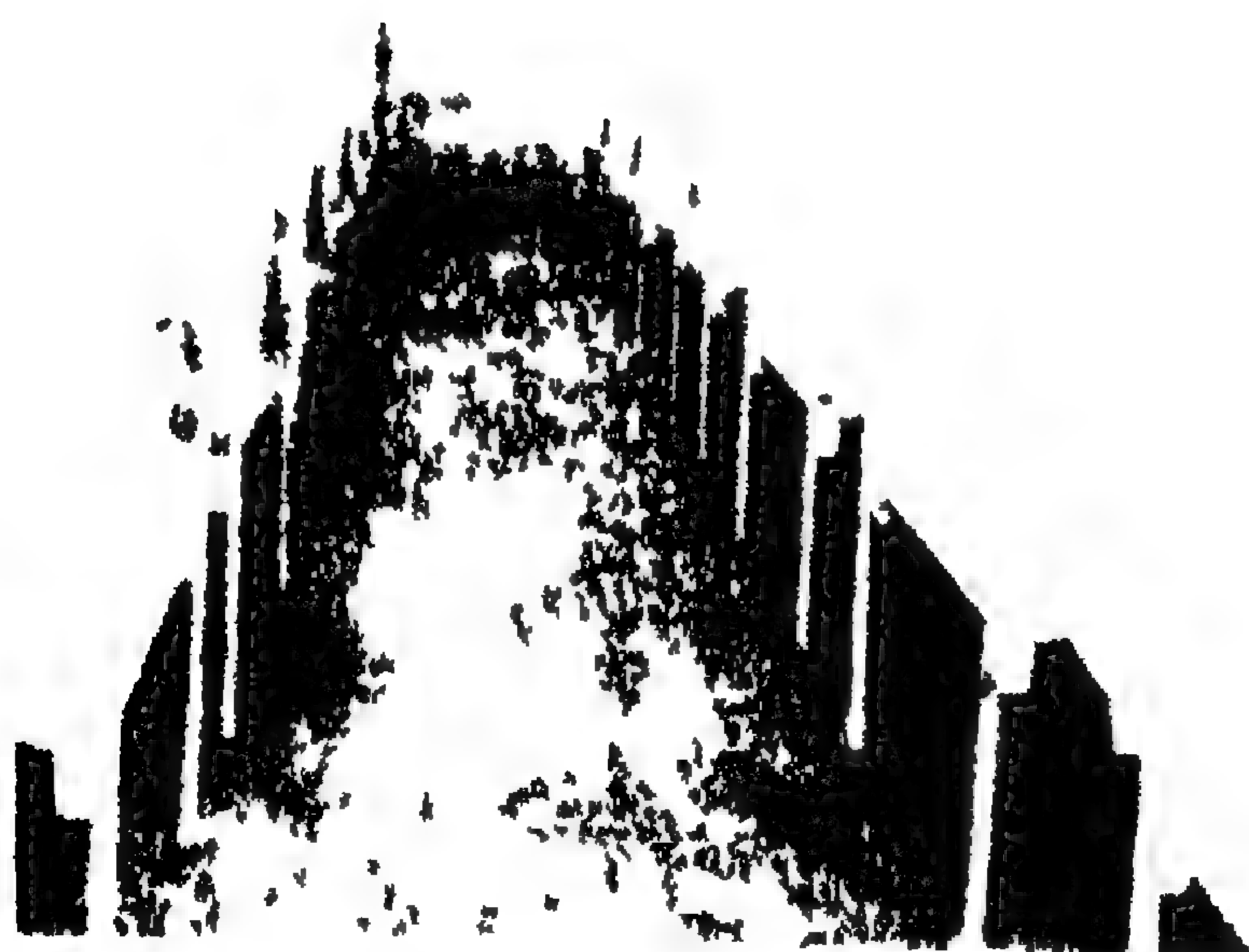
وأشأت الوزارة بالاصطفاء الى المعاهد العسكرية المختلفة الموجودة من أعاب أنحاء المملكة كلية حربية بالرباض سميتها « كلية الملك عبد العزيز الحربية » تيمنا باسم الملك الراحل الذي كان مجي الجدي الاول في المملكة ، وقد شيدت مباني هذه الكلية على أحدث طراز وبها ما يقرب من ألف طالب وأوان الوزارة كذلك اهتمامها لانشاء المصانع الحربية لتزويد جيش المملكة العربية السعودية بكافة احتياجات الحربية الحديثة ، ومن هذه المصانع : « اسلحة » و « دبابات » و « صواريخ » و « شوك التمام » .

واهتمت الوزارة بمساعيير عسكريين متميزة لضباط الجيش وجنوده وتعمل الوزارة على تنظيم تبادل الزيارات بين وحدات الجيش السعودي والمصري تيمنا لعلاقات القوي بين الدولتين الصديقتين





كلية الملك عبد العزيز ،



وعدة أجنحة في أحد المستشفيات العسكرية



قاعة اخرى في لاجد المستشفيات العسكريه



منظر لعرض القوي العربيه السعوديه



قوة عم كريبه تتدرب على المناورات



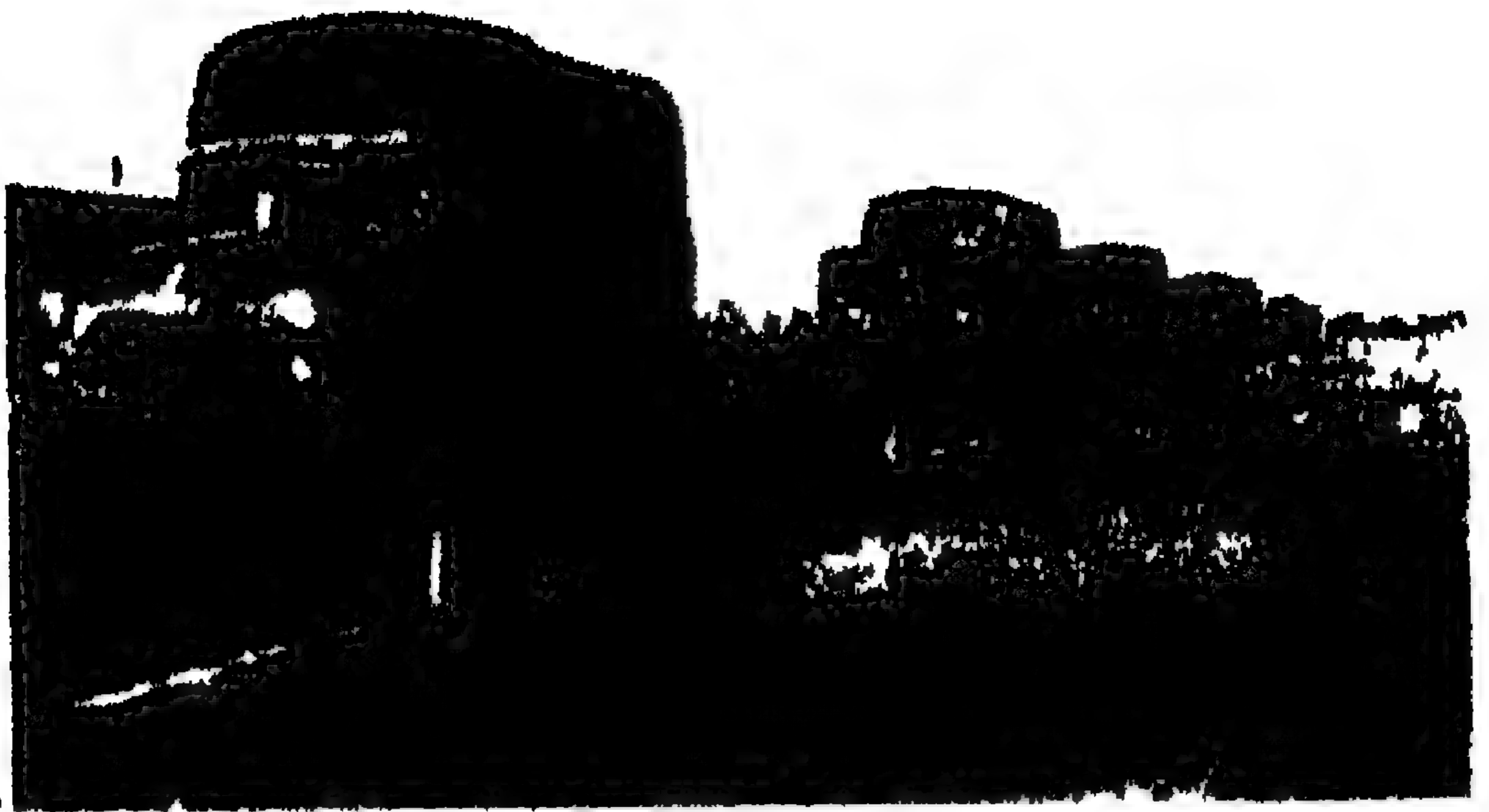
وحدة عسكريه تتمرن على اجتياز الاسلاك الشائكة



فصيلة من مشاة الجيش العربي السعودي



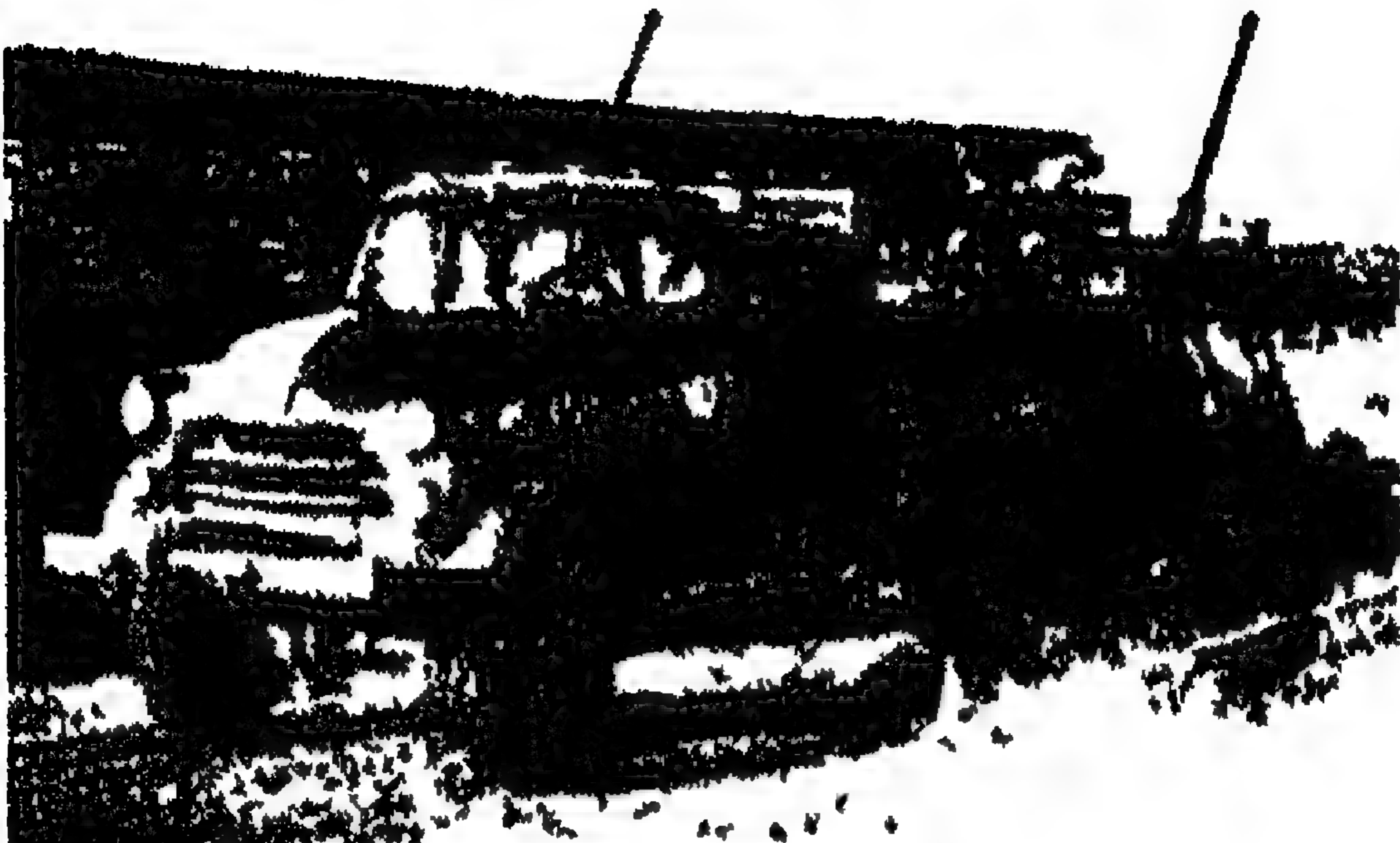
سلاح المظلات أثناء عرض رائع



آلات الحش العربي السعودي الناسل



عرض القوى امة السعودية



المدافع المعهدة بالطائرات



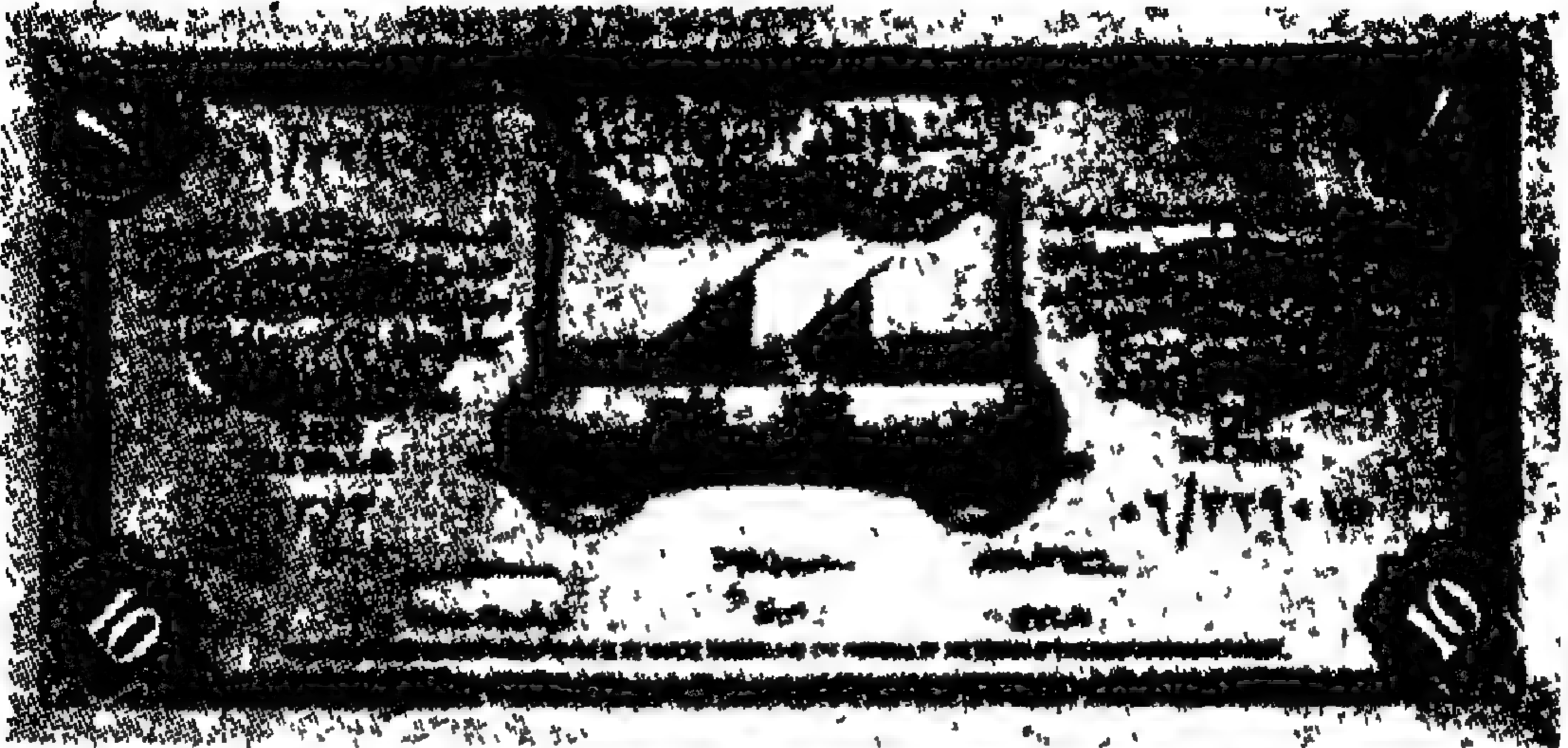
وحدات الحش، مرفق اسعودي السلي

الإصلاح المالي

تعي حكومة المملكة العربية السعودية العالي عناية كبيرة بنظام الخاير وتعد العدة للمستعمل وقد استقدمت الحكومة لذلك بعض الخبراء الأجانب لتنظيم شؤون الدولة من الناحية المالية ، وقد وضع هؤلاء الخبراء للدولة أحدث المظم وأقومها ، وللدولة الآن مزاينة مستقلة شاملة لأحيى الإيرادات والمصروفات وتعى كذلك ناحية الإنتاج وناحية الخدمات ، ويصدر كل عام مرسوم ملكى بالمزاينة العامة للدولة ، وفى السنة الماضية قدم معالي الشرح محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد مزاينة الدولة مرفقة بتقرير شامل حول الإيرادات العامة والمشاريع العمرانية العامة ، ونحن هنا نعرض تقرير وزير المالية عن مزاينة الدولة فى تلك السنة اعطى فكرة عن سير الأمور المالية والأهم بالتطور الأهمعى والعمرانى

حصرة صاحب الحلاله مولاى الملك المعظم الله به وأقده شرف أن أرفع الى حلالكم أسمى آى الاحلال والمعطيم به ومدعير حاف على اطار حالاتكم ما المزاينة العامة من أرباع الأهمية فى نظام كان الدولة وتيسر موارده وإداره الصرف على مشروعاتها الحيوية حيث رفع ذلك مساواها وبال ، تصبو الله من مكاة لائمة فى مصاف الأمم المحصرة

أناك كان تحصر المزاينة على أسس قوة وقواعد مدعمة أهمها بحرس



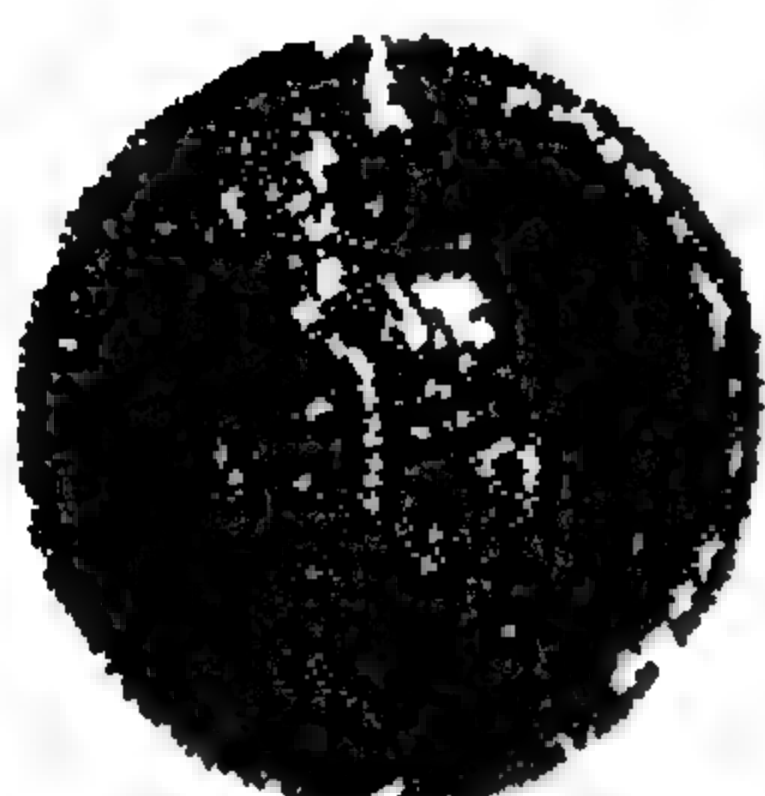
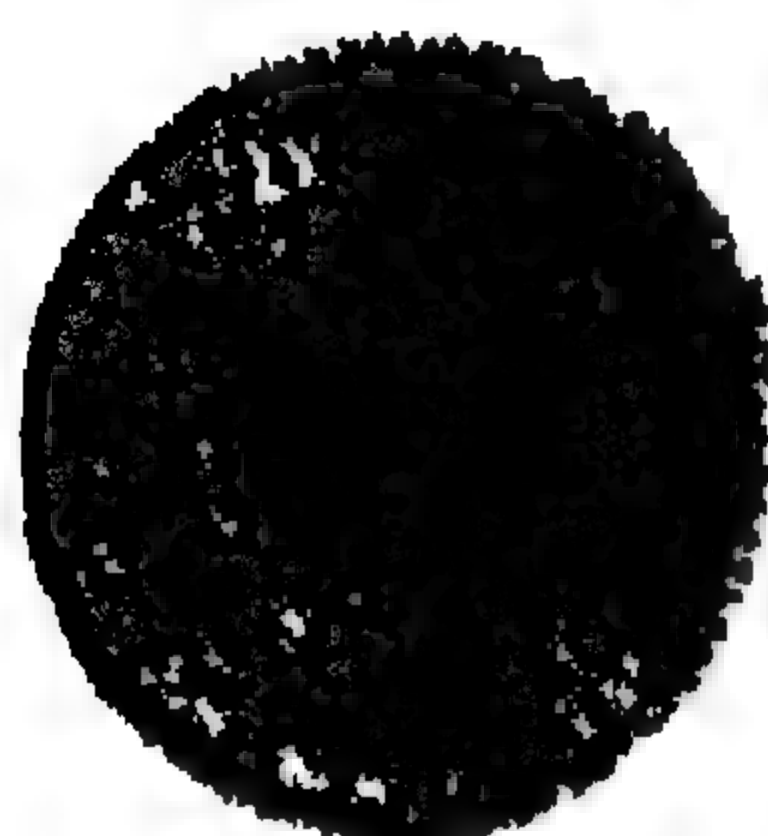
النقود الورقية السعودية

عليه الدولة حيث يمكنها بذلك ان توازن خرجها بدخلها وان تضغط
بعض مصروفاتها اذا لزم الامر لتواجه بهذا الضغط مشروعات التوسع
في الاصلاح والانتاج ودعم مرافقها الاخرى والنهوض بمسؤولياتها
وواجباتها ، واداء كل التزاماتها خير اداء

وانما ليسعدني - يا صاحب الجلالة - أن أرفع لجلالتكم موجزا عن
الميزانية العامة للدولة لسنة ١٣٧٤ محتثا هذا الموجز بلمحة سريعة عن
المشروعات الانتاجية الهامة التي سيتمكن بحول الله ثم بفضل توجيهات
جلالتكم الكريمة وارشاداتكم الحكيمة من تنفيذها في أقرب وقت
لتمكن البلاد في عهد جلالتكم الزاهر من جني ثمارها والتمتع بوفير
خيراتها حاضرا ومستقبلا .

السنة المالية

ان بدء السنة المالية بمطلع العام الهجري هو الاساس الذي يجب
السير بمقتضاه ، وقد كانت السنة المالية يـؤرخ لها بمسئله شهر رجب
نما لا يتفق مع عرف البلاد من اعتادها على التاريخ الهجري في كل
معاملاتها وفي جميع شئونها وما هو مبعث الاعجاب بها في كافة البلدان
ومختلف الاقطار ونظرا لما تفضلتم به جلالتكم من اصدار أمركم بأن
تكون السنة المالية هي السنة الهجرية فقد جرى تنفيذ أمركم المطاع
من أول هذا العام ١٣٧٤ .



النقد والفضة السعودية

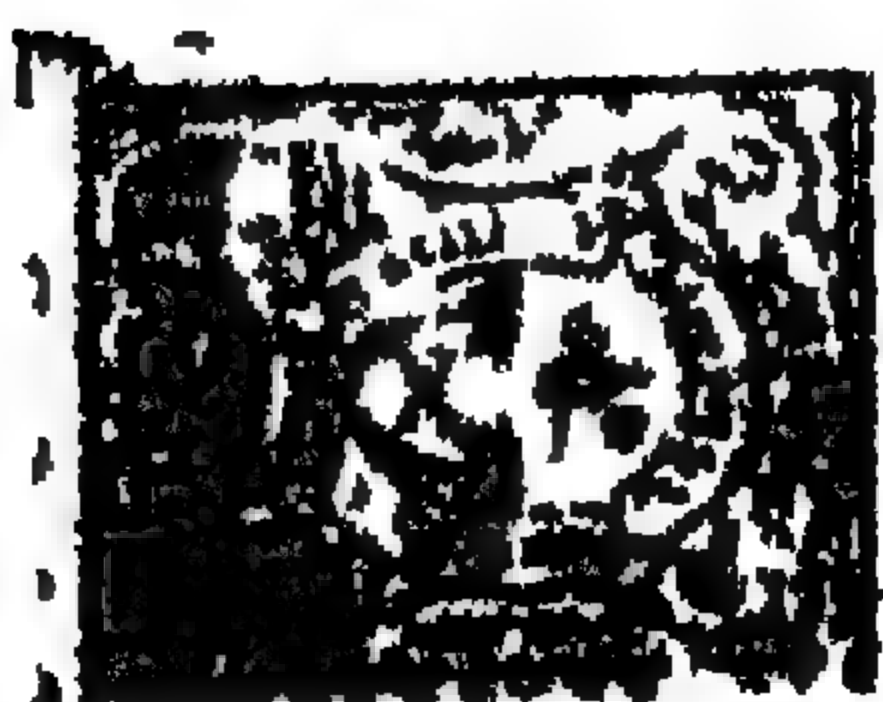
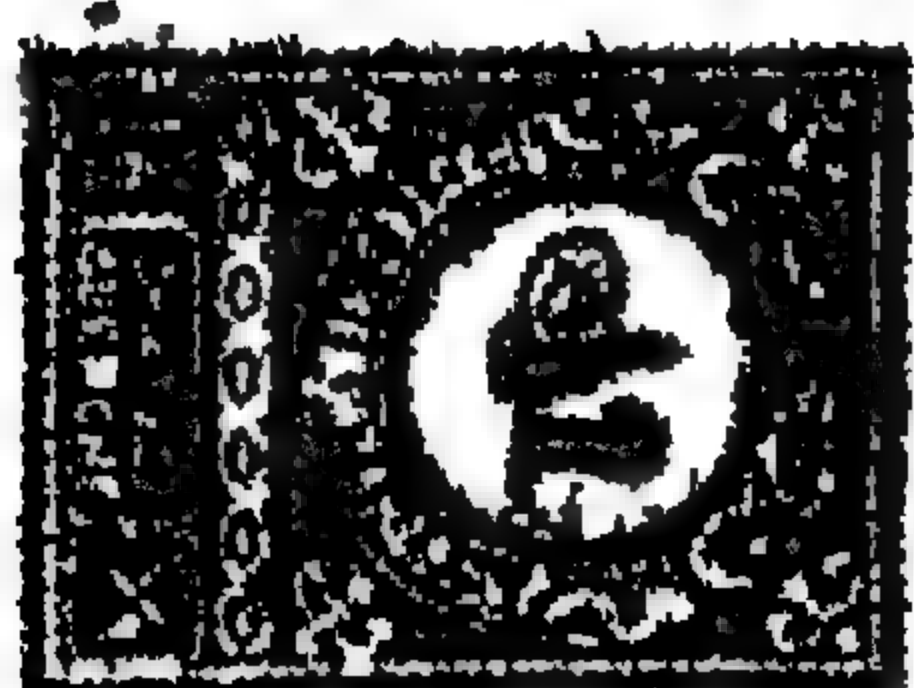
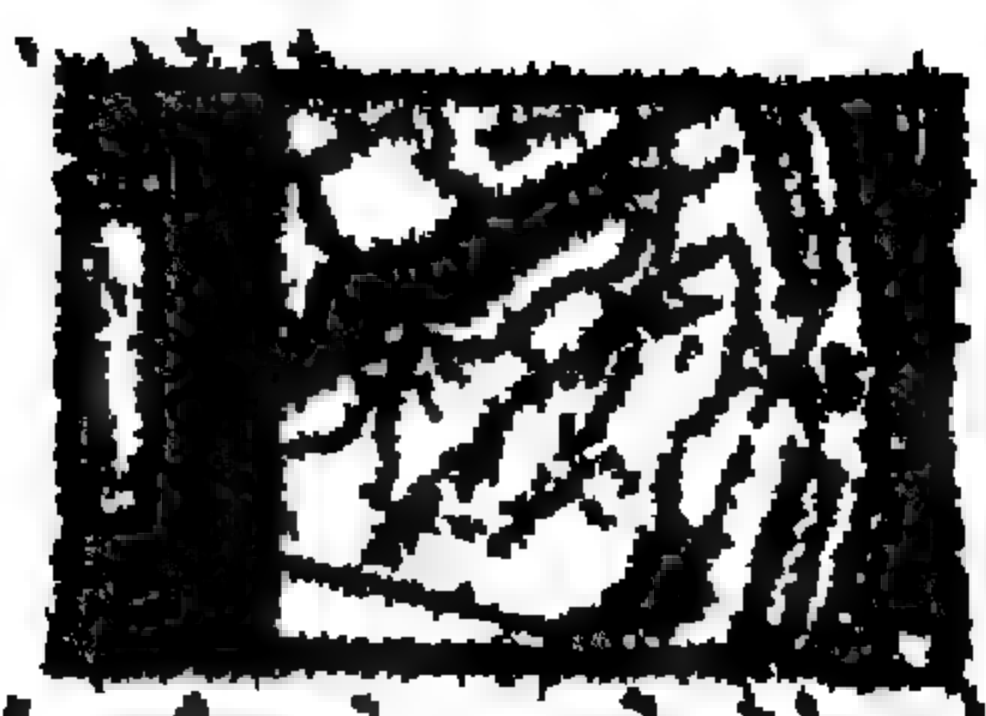
الميزانية والحالة المالية في الأعوام الماضية

لامراء أن الحالة المالية في غضون السنوات السابقة كانت بدائية وكان الوضع المالي متأخرا بسبب قلة الإيرادات وحاجة الدولة الى مصروفات متزايدة أكثر من إيراداتها لتأسيس الدولة وتنظيمها والتغلب على العقبات والاحداث التي نشأت بسبب نشوب الحرب العالمية وما عقبها من أزمات شتى ومع كل هذا فقد استطاعت وزارة المالية بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيه جلاله والدعم العظيم رحمهما الله أن تسير أوضاع الحالة العامة وان تتقدم تقدما نسبيا نحو أهدافها من التطور في تنمية الواردات للاشخاص من الازمات وذلك بعد اكتشاف الزيت ورغم كل هاتيك الجهود التي بذلت بهمة ودأب فانه كان عسيرا على وزارة المالية ان توازن نفقاتها بإيراداتها مما نتج عنه دين عليها أربى مجموعه حتى نهاية العام الماضي على الستمائة مليون ريالاً

واراء ذلك فقد قام مجلس الوزراء بمعونة الله ثم بفضل المؤازرات الفعالة والمساعدات القيمة التي أمد بها جلالتهكم الفديام بعمل الجباني حاسم فجرى الغاء كثير من النفقات غير الضرورية وتلمس خسر الطرق ونفقاتها الى يؤدي الى خفض المصروفات والى الاقتصاد والتنظيم المذنين أمرهم بها جلالتهكم اشئون المراقبة والرفقة العامة على تنفيذها مما سيكون له افعول النتائج المؤدية الى التحسن المستمر على المال وحه ان شاء الله تعالى

الإيرادات

ان مجموع الإيرادات لهذه السنة بمبلغ مائة ألف مليون ومائة



طراح سید سعید

وأربعين مليوناً وعشرة آلاف وخمسمائة ريالاً عربياً
ويقابل هذا المجموع في السنة المالية السابقة (١٣٧٢-١٣٧٣) مبلغ
ثمانمائة مليون ريالاً

كما يقابله في السنة التي قبلها (١٣٧١-١٣٧٢) مبلغ أربعمائة
وسعين مليون ريالاً

واكرر رقم في الارادات هو الذي يسمى حصيله استخبار سرية
الريت يليه زيادة سية في الموارد الاخرى ولم تعرض أية سرية جديدة
ان الالاد الاخرى تحاول العفر بأرقام اراداتها عند الضرورة
تعرض صرائب جديدة تخفى من الشعب، وانه لمن معاصر حكومتها أنها
أقل الالاد العالم صرائب حيث تحاول ان تخفي عن كاهل الشعب أتماله
بل انها تكرر مواردها لتصرف في سبل انعاش الشعب والبلود عن
حياته ورفع مسواه في سبى مرافق الحياة ومختلف محالها

النفقات

رصدت الحكومة أرقام ضخمة من اراداتها لأعمال اشائية
كبيرة كم اشات عدة ورايات جديدة من م كان من غير المسهر
ان يبلغ مجموع النفقات مبلغ الالف مليون ومائتين وستة وعشرين
مليوناً وخمسمائة وستة عشر الفا وواحدة وأربعين ريالاً عربياً
اعتمد كل ذلك بتوجيه حلال كم الارارات والمصحح اعلمة ماشرع
الاصلاحية الرفة

موازنة الميزانية

وقد اضيف الى مجموع النفقات مبلغ مائة وثمانية وعشرين مليوناً وأربعمائة وثلاثة وثمانين وستة وخمسين ريالاً وذلك لحساب ديون السنين السابقة مما وجب على وزارة المالية تسديدها لهذه السنة حرصاً على الوفاء بالتزاماتها. لذلك بلغ مجموع النفقات بعد هذا مبلغ ألف مليون وثلاثمائة وخمسة وخمسين مليوناً من الريالات.

ولمواجهة موازنة ذلك اخذنا من الاحتياطي العام للدولة بعد استئذان جلالتهم وفقاً للمرسوم الملكي الكريم رقم ٥ - ١ - ١٥ - ٥٥٣ مبلغ مائتين واحد عشر مليوناً وتسعمائة وتسعة وثمانين ألفاً وخمسمائة ريال وبذلك تتعادل الإيرادات مع النفقات.

هذه هي الخطوط الرئيسية لموازنة الميزانية لهذا العام - ١٣٧٤ - أرجو أن تكون وفق الرغبة الكريمة التي نسير بهديها ونسترشد بها في السير نحو أفضل السبل المؤدية لخفض الجيش ورفاهية حياة الأمة.

وانما يسرني كذلك - يا صاحب الجلالة - أن أشير فيما يلي الى أبرز الاعتبارات التي اقرها مجلس الوزراء للوزارات والمشاريع ليلهم جلالتهم من خلال ذلك صورة مصغرة لمطالبات الاتفاق وما رصد من مبالغ في سبل الانعاش المتخذة

وزارة المعارف:

ان المهمة "عامة" في هذه البلاد لمدينة لجلالتهم با كبر دين فانتم راعيها الاكبر والحريص على تاييد دعائم ونشر التعليم في كافة ربوع المملكة فأقبل الاس في نه على ارتداد منهاها "معدة" في شرف كبير والتوسع العلمي كان

ولا يزال رائد جلالكم فلا تقوم بهضة حقيقية بغير العلم ولن ينسى الناس أبدا أن جلالكم هو الذي فكر في أن تنشأ في البلاد جامعة سعودية تضم كافة الطلاب السعوديين ليتعلموا في سلك دراسات عليا في بلادهم وبين طهراني قومهم وعشيرتهم

لذلك ليس غريبا أن تنشأ وزارة المعارف في عهدكم الزاهر الاغر وأن تكون ميزانية المعارف لهذا العام أربعة أضعافها للعام الماضي وذلك لإنشاء عديد من المدارس في كافة أنحاء المملكة وتشجيع التعليم في شتى مراحله المختلفة والله اقرب اليوم الذي تنضاعف فيه هذه الميزانية الى ثمانية أضعافها في وضعها الاخير بمشيئة الله ثم برعاية جلالكم.

وزارة الدفاع والطيران

ولقد فاز الجيش بأوفى نصيب من الميزانية ولا غرابة في ذلك فالجيش هو عناد البلاد وعدتها وذخيرتها لدرء الاخطار والحفاظة على كيانها وسلامتها فلتلن أعقد جلالكم على الجيش تحقيقا للجهود التي تبذلونها في سبيل تقويته وتدعيمه فانه لاغداق وبذل في موضعهما . ولقد كان نصيب الجيش يزيد على اربعين في المائة من مجموع الإيرادات

وزارة الزراعة

وجاء برنامج وزارة الزراعة حافلا هذا العام نظرا لهما للزراعة - لاسيما في بلادنا التي ستورد حائبا كبيرا من اغذيتها - من أهمية زراعة والتجرب

جهود وزارة الزراعة الى البحث والتقيب عن المياه وحفر الآبار وانشاء السدود ، ودراسة طبيعة الاراضى لاستصلاحها واختيار احسن الطرق لتنمية الانتاج المحلى وارشاد المزارعين وحماية مصالحهم وتقديم القروض اللازمة لهم ومساعدتهم بالآلات الرافعة وآلات الحرث والتمهيد . لذلك روعى ان يكون نصيبها من الميزانية متـ كافئاً مع برنامجها التوسعى

وزارة المواصلات

ان من أولى مظاهر التقدم فى البلاد رعاية شؤون المواصلات وسهولتها وتعبئ الطرق لذلك كانت وزارة المواصلات الثانية من حيث نسبة ارتفاع الزيادة فى مراكبتها ووفرة الاعتماد المقرر لها وذلك لتمكين من تنفيذ المشاريع المخصصة لها الاعتمادات التى منها مد السكك الحديدية وسفلتة الطرق وانشاء شبكة التليفونات اللاسلكية واللاسلكية فى داخل المملكة وخارجها مما يسبكون له أحسن الاثر وأطيبه ان شاء الله

وزارة الصحة

اذا صححت الاجسام زكت العقول فما يبذل فى سبيل الصحة من جهود انما هو توفير فى كفاياتها وطاقاتها الانتاجية لذلك كان نصيب هذه الوزارة الهامة لاتفا بمكاتها وجاءت اعتماداتها متكافئه مع مجهوداتها لانشاء المستشفيات فى كافة ارجاء المملكة وأخص بالذكر منها المستشفى الاكبر فى الرياض

ومستشفى السل بالطائف والمدينة الصحية الجديدة في (حذاء) التي تشمل على مستشفيات متعددة الانواع والاختصاصات الى غير ذلك من مشروعات صحية ذات اثر في حفظ كيان الفرد والمجموع

وزارة الداخلية

ان سمعة الامن في هذه المملكة لا تضاهيها أخرى في أى بلد آخر مهما أوغل في مضمار الحضارة والاحتفاظ الدائم بهذه السمعة هو في ذاته رأس مال للدولة كبير لذلك لم يقل نصيب الامن العام في وزارة الداخلية في الزيادة عن انصبه الوزارات الأخرى وذلك لزيادة عدد قواته، وتحسين حالتهم ورفع مستوى جنود الامن وتنظيم الادارات الفرعية التابعة له ومن ثم جاء اعتماد هذه الوزارة لهذا العام مضاعفا عما كان معتمدا لها في العام السابق مما سيمكنها من القيام بأداء واجباتها على خير وجه.

المشاريع العامة

اقد جاء نصيب المشاريع العامة عظيمًا هذا العام وبلغ الاعتماد المخصص لها مئمة وستين مليونًا من الريالات وذلك اعيد من المشروعات منها . .
أ - الاستمرار في عمارة الحرمين الشريفين

ب - انشاء السكك الحديدية بين الرياض وجدة وبين المدينة المنورة

وشرق الاردن

ج - مشاريع الحج والحجاج

د - مشاريع ايجاد الماء العذب الى سبع مدن من مدن المملكة

هـ - انشاء الموانئ

و - تعمير وانشاء المساجد

ز - المشروعات المستمرة في المدينة المنورة

ح - المشروعات الاصلاحية في المنطقة الشرقية

الى غير ذلك مما تبين في الكشف الملحق بالموازنات .

كما أنه يضاف الى هذا ما اشتملت عليه بنود الموازنه من رعاية الشؤون الاجتماعية ورصد مبلغ كبير لاعمال البر واعانة المؤسسات والهيئات الصناعية والثقافية والخيرية واعانة البلديات وليس كل المشاريع هي التي وضعت في الكشف المشار اليه بل تمت مشاريع أخرى ادخل اعتمادها ضمن ميزانية الوزارات المختصة نبيها فيما يلي . .

ريال عربي

٢٢٠٠٠٠٠ في وزارة الداخلية قسم الامن العام لانشاء مراكز وسجون

على الطراز الحديث وانشاء مدرسة للمطافئ وخمس مجموعات

اطفائية جديدة

١٥٧٢ في وزارة الصحة لانشاء معمل اللقاح ومستشفى الرياض

ومستشفى السل بالطائف والمدينة الصحية في حياء ومستشفى

العزل في الرياض وثلاثة مستوصفات .

٤٧ . . في وزارة الزراعة لمشروع الست الوحدات الزراعية؛

والورشة الثابتة وسد عكرمة بالطائف وشراء حفارات

وسيارات ومعدات ولوازم للآبار الارتوازية .

١١٨٩ ٢ . في وزارة المعارف لإنشاء ثلاثمائة وأربعة وستين مدرسة
في وزارة المواصلات .

ريال عربي

مشروع التليفون الاسلكى	٨٧٥٠٠ .	
مشروع تليفونات الرياض	١٨٥	
المحطات الاسلكية البحرية	٨ .	
مشروعات تليفونات جدة	٣٨٢٧٥	
طريق المدينة - جدة	١٤٤	
الطرق في الرياض	٢	
الطرق الأخرى	٢٨٥٤١٥٠ .	
مشاريع سكة حديد الدمام - الرياض		
عربات جدد للركاب والبضاعة ولوازم		
أخرى .	٣٤٧٧٥٠٠	٣٦٩٥٩١٥٠
المجموع		٧١٥١٩٢٥٠

وبإضافة هذا المبلغ المخصص للمشاريع وقدره مائة وستون مليوناً
يكون مجموع تلك الحصة مائتين وواحداً وثلاثين مليوناً وخمسمائة
ونسعة عشر ألفاً وثلاثمائة وخمسين ريالاً - بنسبة تزيد على العشرين
في المائة من الإيرادات

ونرجو أن تلتزم الوزارات بعدم التصرف في وفورات الاعتمادات
أو تحويلها إلى بنود أخرى والاكتفاء في كل بند باعتماده لأن ذلك أمر
يجب مراعاته وعدم الخروج عنها وإن لم يطمح الأمل في ذلك وفي

تقديرها للمسئولية الكبرى الملقاة على عاتق وزارة المالية فان هذه الوفورات المنتظرة من بعض البنود ستعاد الى الاحتياطي العم الذي عليه مدار الارنكاز المالية الدولة .

واخيرا فاني انتهز هذه المناسبة داعيا الله لجلالتكم بمزيد التوفيق والتأييد وآملا منه تعالى ان يلهمني السداد في القول والعمل للقيام بما يجب على كفاء الثقة الغالية التي انطتموها بي وأداء لحق الامانة التي حملتموني اياها والشرف الذي طوقتم به عنقي في جميع اعمالى هدى العلى البصير ثم مستنيرا بارشادات وتوجيهات جلالتكم التي هي نبراس الجميم فيما يؤدونه من واجبات وما يسناط بهم من مهمات واكرر مسؤولى الامولى المحيى ان يحفظ ذاتكم الكريمة وان يطيل بقاء جلالتكم ذخرا للعروبة وفخرا للاسلام - مولاي

الخادم

وزير المالية والاقتصاد الوطنى



ولا بد أن تذكر كلمة عن بعض الموارد الهامة للدولة :

الحجج - الزراعة والصناعة الريفية - الزيت . وستكلم عن كل واحد منها
كلمة قصيرة .

الحجج لم يعد الحج موردا من موارد الثروة للحكومة السعودية ،
فقد شاعت أريحية جلالة الملك الراحل أن يتنازل عن الرسوم التي كانت
الحكومة السعودية تتقاضاها عن الحجج ، وفي عهد صاحب الجلالة
الملك سعود استمر الحال على هذا الوضع فقد صدر في مطلع موسم
الحج هذا العام القرار الآتي

« ليكن معاوما اجمع مع الحجج أن الرسوم التي كانت تستوفيها
الحكومة العربية السعودية ومقدارها تسعة عشر جنيها
أسترلينيا ونصف جنيه أو ما يعادلها من العملات الأخرى قد
سبق أن صدر الأمر الملكي بإلغائها ابتداء من سنة ١٣٧١ هـ
وما زال هذا الإلغاء معتمدا وسارى المفعول . »

على أن الحج لا يزال موردا لأهل الحجاز ، فهم يؤخرون
بيوتهم للحجج أو يقومون بخدمة منهم . ويعلمونهم مناسك الحج ، ويحملونهم
في سياراتهم ويديعون لهم بعض الاحتياجات المحلية ليعود بها الحاج لأهله
أو للذكرى ، فيمكن القول أن الحج مورد من موارد الثروة للشعب

وكان المحكومة هي من مزاياها كثيرا من الصفات لراحة
الحجاج وأمههم

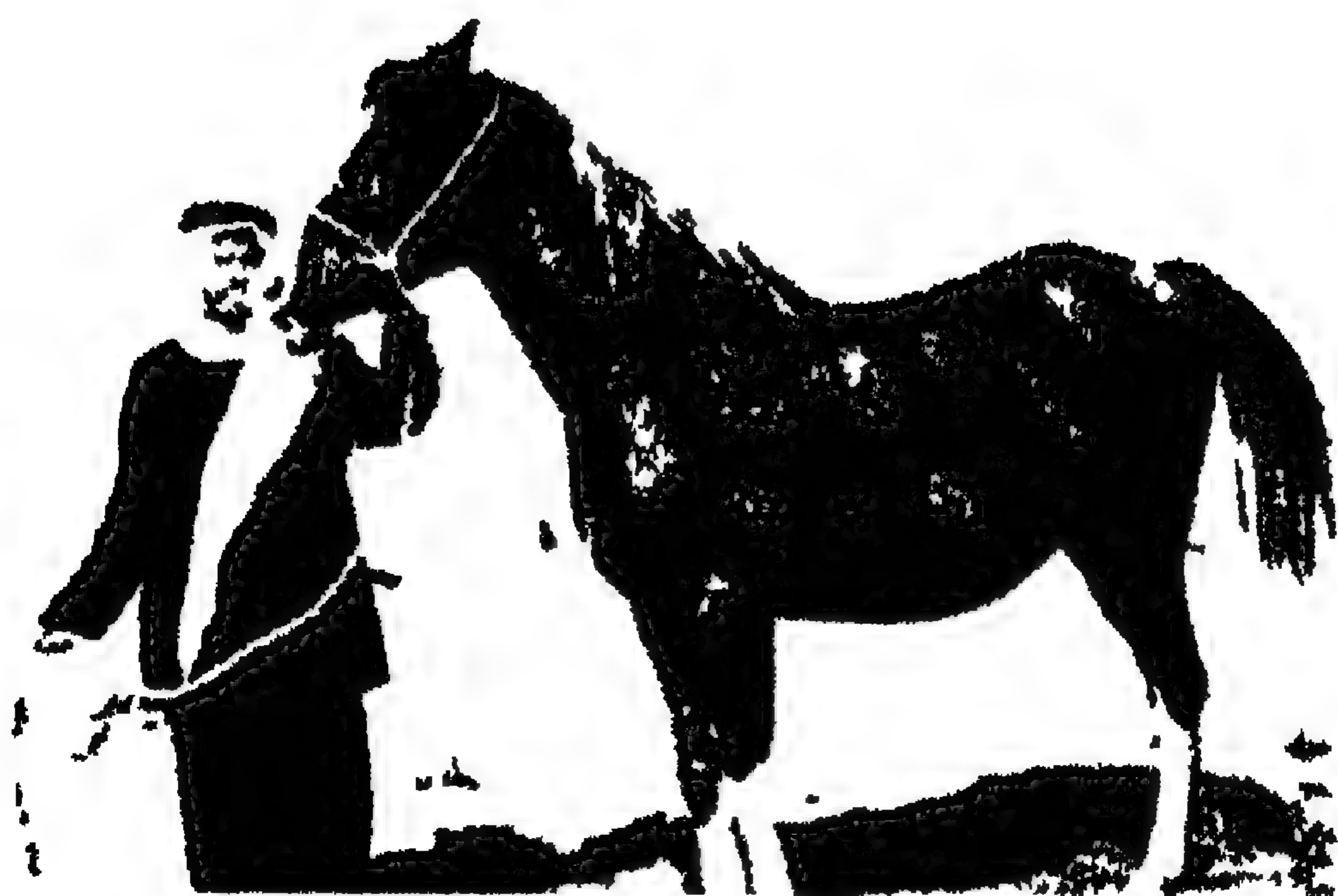
الثروة الزراعية والريمية:

المملكة العربية السعودية غنية بالحصلات الزراعية والمصدات الطبيعية
وتتجود فيها التمور والذرة والقمح والارز، كما يوجد فيها الفحم من
شمال الحجاز والاحشاش في مقاطعة ردة وهناك بعض مناجات أخرى
قابلة ولكسها حيدة كالب الذي نتج في عسر

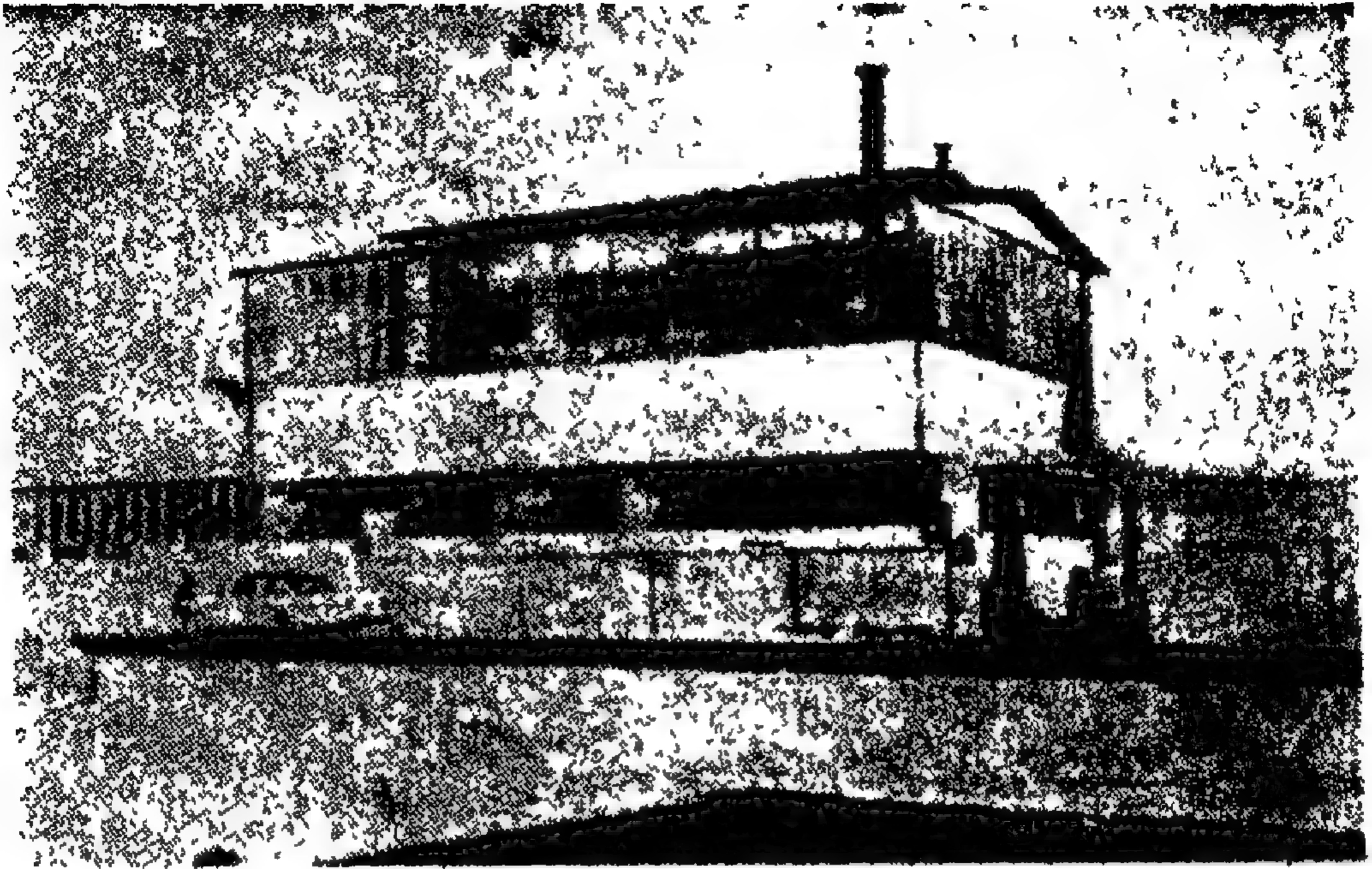
وننتج في البلاد السعودية أنواع كثيرة من الفواكه كالتمر
والمشمش والرمال والريون والحوح والمارج والرنقال والتين والسفرجل
وأنواع كثيرة من الحشرات كالمطاطا والمادحان والمامية والقرع والفجل
والطماطم والبول

ومن الحصلات كذلك الماشية التي يكثر حول المراعى وفي
الواحات وأهمها الابل والماعز والعمم والبقرة والحمير والدواجن والخيول،
وقد أشئت حديثا مصانع لدع الحلود، وهي من ارقى المصانع في العالم
كما أشئت مصانع كبيرة اصناعت الصاوت

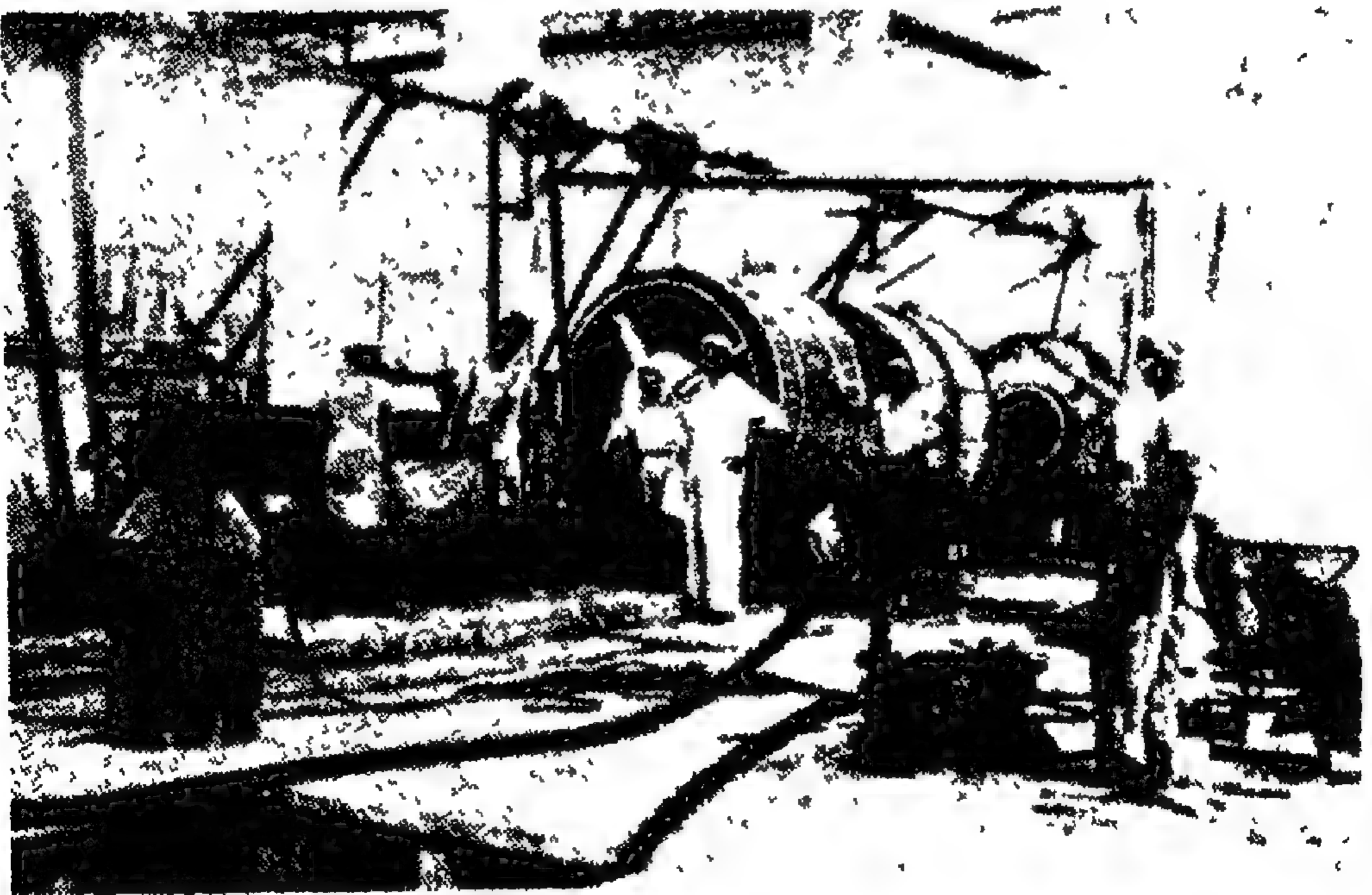
ويهتم محمد اهتماما كبيرا بترية الخيول الاصيلة، والحواد العربي
اطيب رعاية ودو حساسية مرهمة وهو سيد الدكا.



مظهر العباءة فارسية الحية اية لملامكة



جانب لمصنع الصابون في جدة



بعض آلات مصنع الدباغة في جدة



منظر تجمع الامطار قرب المدينة

ومن مصادر الثروة ايضا صيد الاسماك ويشغل بذلك عدد من السكان يقطنون بمحاذاة البحر الاحمر أو الخليج الفارسي ، وقد أسست شركة كبرى لصيد الاسماك وتصديرها الى مختلف الجهات ومواني المملكة مملوئة بالاسماك التي يعود بها الصيادون بعد رحلة قصيرة بقوارب شراعية أو بزوارق بخارية .

والخليج الفارسي ذوت شهرة تاريخية فيما يخص بالآلي ، ولذلك يتشغل بعض السكان الذين يعيشون على شاطئ هذا الخليج بصناعة الخوص لاستخراج اللؤلؤ

والصناعة النسيج تاريخ طويل في البلاد العربية ، منذ كانت المرأة تصنع كساءها بيدها من وبر الجمل أو صوف الغنم أو شعر الماعز وقد تدرجت هذه الصناعة مع مرور الزمن واستخدمت الآلات الكهربائية ولا تزال تعمل جنب الى جنب مع الآلات البسيطة التي كانت تعمل من قبل ، على انه يرجح لهذه الصناعة مزيد التقدم والتطور



صورتان لاحدى المزارع الحديثة فى مكتة المبكرمة

الزيت

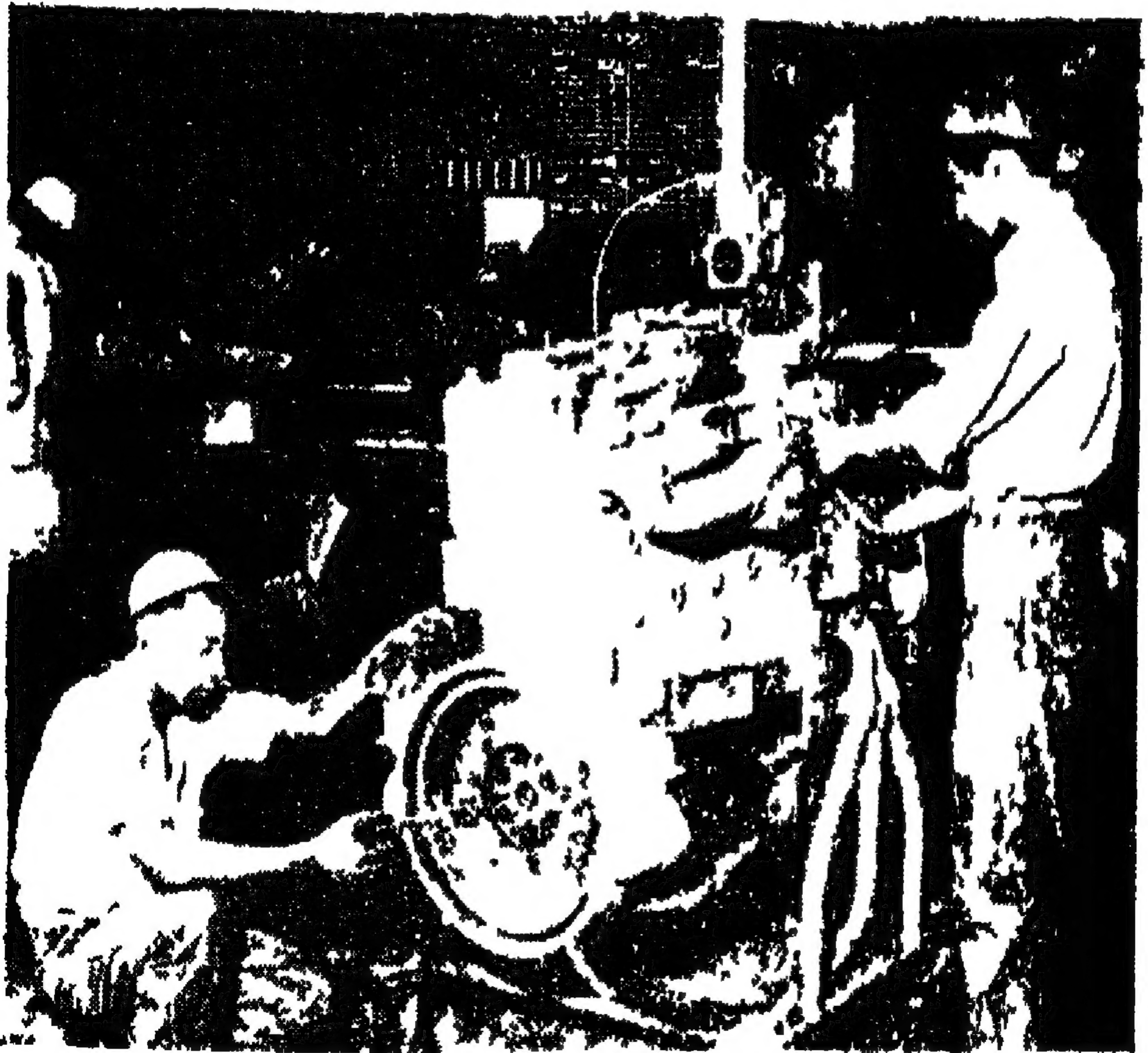
صناعة الزيت هي الصناعة الأولى في المملكة العربية السعودية ، ومنها يتكوّن المورد الأكبر من موارد ميزانية الدولة ، فالكيان الاقتصادي كالمملكة العربية السعودية إنما يعتمد بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الزيت ، وكان للزيت فضل كبير في تنمية العمران في البلاد وإنشاء صناعات أخرى حديثة لها بصناعة الزيت صلات وثيقة .

وتتقاضى الحكومة من شركة الزيت العربية الأمريكية نصف قيمة الأرباح التي تحققها الشركة كل عام ، وتتقاضى كذلك أرباحاً على دخل مرتبات الموظفين ، ورسوماً جمركية على السلع الواردة ، وتتقاضى رسوماً على حركة السفن بالموانئ وحركة الطائرات في المطارات ، وتتقاضى ضرائب ورسوماً على أعمال المقاولين .

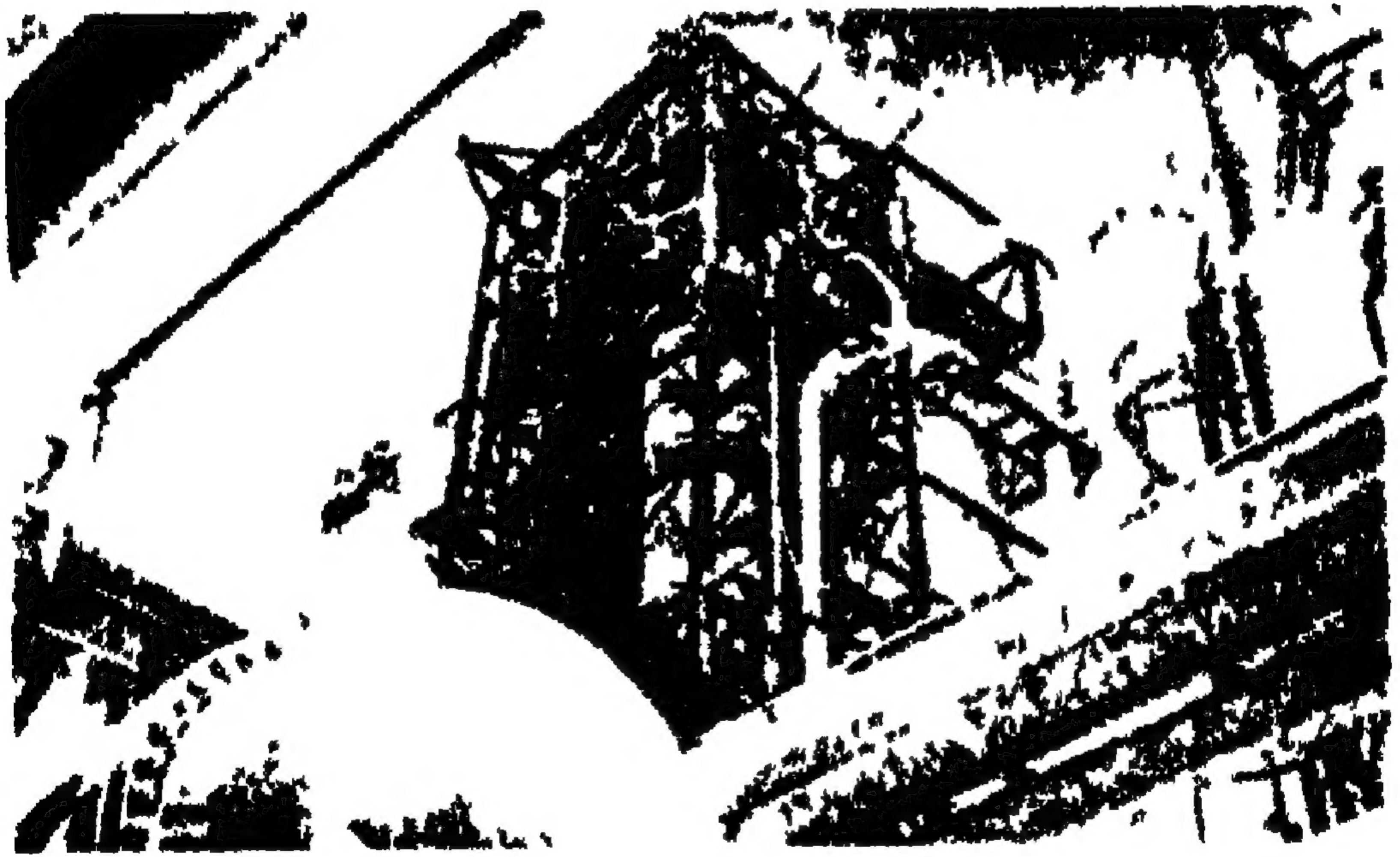
والزيت المستخرج من المملكة العربية السعودية يمثل نسبة عالية من الزيت العالمي ، وكما سبق القول يعود فائده على الحكومة مباشرة عن طريق حصتها في الأرباح وبطريق غير مباشر عن طريق الضرائب على المرتبات والسفن الخ ، وتعود كذلك فائده على الشعب بطريق مباشر بواسطة الوظائف التي يتمتع بها ما يقرب من ٢٠ سعودى ، وبطريق غير مباشر بواسطة المشروعات الضخمة التي تقوم الحكومة بإنشائها رغبة في جلب الرخاء والرفاهية للسكان جميعاً

ويجب الانسى ماتكفله شركة الزيت لموظفيها من وسائل الراحة
 كهيئة المساكن الصالحة والالدية وحمامات السباحة وغيرها من وسائل
 الرفيعة، كما تحرص الشركة على توفير المواد الغذائية بأنهم رهيبة، وإلى
 جانب هذا تقدم الشركة خدمات ثقافية وصحية لموظفيها وعائلاتهم بدون
 مقابل

هذه لمحة يسيرة عن المملكة العربية السعودية في عصرها الحديث،
 ملكة فتية باهضة متونة بفضل مملكها العظيم الملك الناهض المتوئ



براعة العامل السعودي



منزلہ و مشا - فی علاج معالجہ ہر - سی
 احادی معالجہ - ہر - فی را - ور





